وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI- TEBESSA

الميدان : علوم إنسانية و اجتماعية

الشعبة : علم الاجتماع

التخصص : تنظيم و تنمية

الطالبة العاملة و المشكلات الدراسية
دراسة سوسيو تنظمية

دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل. م .د "

دفعة: 2018"

إشراف الأستاذ:

مزيوة بلقاسم

إعداد الطالبة:

حمدان حيـــاة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـــم و اللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
فاطمة شتوح	أستاذة محاضرة – ب-	رئيســـــا
مزيوة بلقاسم	أستاذ محاضر – ب-	مشرفـــا و مقـــررا
ساسي عيساوي	أستاذ مساعد – أ -	ممتحنـــا

السنة الجامعية: 2017 -2018

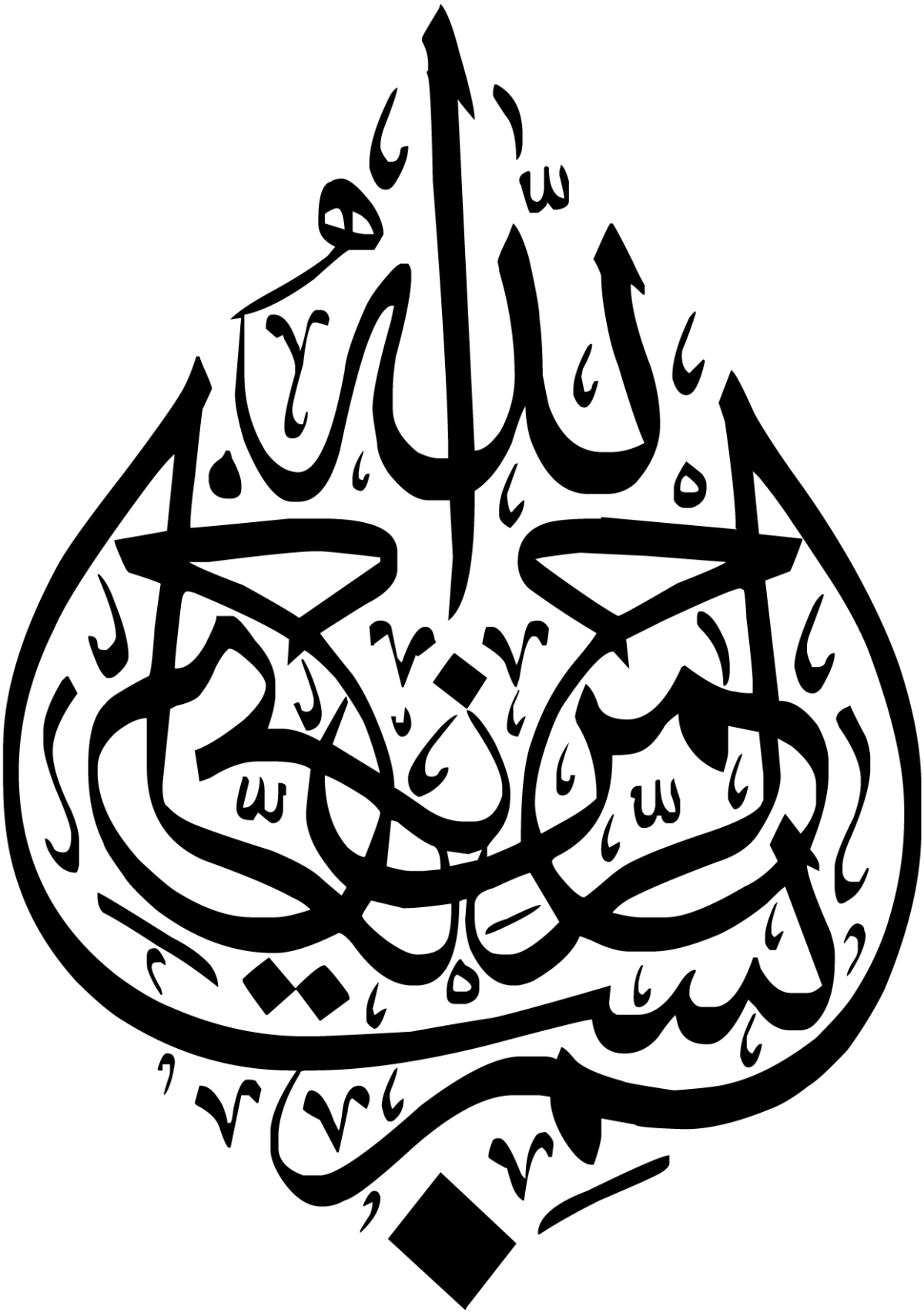

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين نحمده حمد الشاكرين و نشكره شكرا الذاكرين فله الحمد أن علم، وله الشكر على ما أنعم و الصلاة و السلام على رسوله الأمين، المبعوث رحمة للعالمين و على اله و أصحابه أجمعين.

أما بعد أتوجه بالشكر أولا و أخيرا لله سبحانه و تعالى الذي منى عليا بإتمام هذه المذكرة بكل توفيق و نجاح .

كما أتوجه بالشكر الخالص للأستاذ المؤطر الدكتور مزيوة بلقاسم الذي كان شمعة تنير طريقي فكان المرشد و المنبه و المصوب لأخطائي فأدعوا الله عز و جل أن يحفظه و يجعل ذلك في ميزان حسناته.

و أتوجه أيضا بالشكر لكل من ساعدني من قريب أو بعيد و لكل من دعمني معنويا .

الفهرس

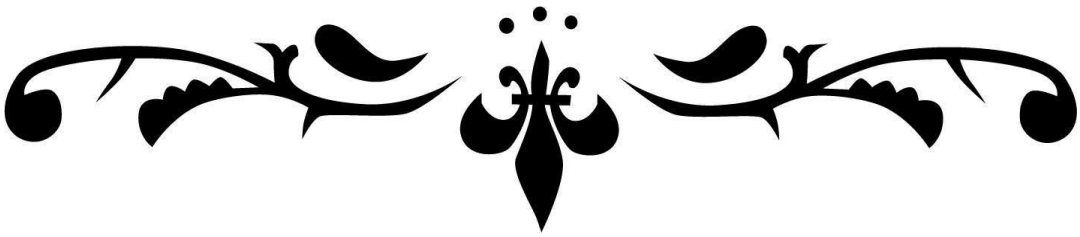

فهرس المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
شكـــــر و عرفـــــان	//
فهرس الجـــــــــداول	//
مقدمـــــــــــــــة	أ- ب
الفصل الأول: الإطار التصويري و المفاهيمي للدراسة	04-16
تمهيد	04
أولا : إشكالية الدراسة	05
ثانيا : فرضيات الدراسة	07
ثالثا:أسباب اختيار الموضوع	07
رابعا :أهداف الدراسة	07
خامسا :أهمية الدراسة	08
سادسا :مفاهيم الدراسة	08
سابعا : الدراسات السابقة	12-15
خلاصة	16
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	**19-50**
تمهيد	18
أولا :المرأة العاملة	19
I- دوافع خروج المرأة إلى ميدان العمل	19
II- المتغييرات البيئية المؤثرة على عمل المرأة	23
III- اتجاهات المجتمع نحو المرأة	25
IV- النظريات المفسرة لعمل المرأة	27
ثانيا : الطالبة الجامعية:	28
I- خصائص الطالبة الجامعية :	29
II- التكيف الأكاديمي للطالبة الجامعية:	31

III- أنواع التحصيل المعرفي للطالبة الجامعية	34
ثالثا: المشكلات الدراسية	35
I- المشكلات الأكاديمية للطالبة الجامعية	35
II- مشكلات التحصيل الدراسي للطالبة	37
III- مشكلات نفسية للطالبة الجامعية	39
IV- مشكلات إجتماعية للطالبة الجامعية	40
رابعا: تطور الجامعة الجزائرية	40
I- استراتيجيات التعليم الجامعي	41
II- أهداف ووظائف التعليم العالي والجامعي في العصر الحديث:	42
III- مظاهر التعليم الجامعي	45
IV- مشكلات ومعوقات التعليم العالي وصعوباته في الجامعة الجزائرية:	47
خلاصة	50
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	**63-52**
تمهيد	52
أولا : مجالات الدراسة	53
المجال المكاني	53
IIIالمجال الزمني	54
III – المجال البشري	55
ثانيا : المنهج المستخدم في الدراسة	56
ثالثا : أدوات جمع البيانات	56
رابعا: أساليب التحليل	58
خامسا : خصائص العينة	58
خلاصة	63
الفصل الرابع: عرض بيانات الدراسة و مناقشة نتائجها	**96-65**
تمهيد	65

فهرس المحتويات

أولا:الالتزام و الانضباط في مواعيد العمل والتحصيل العلمي لدى الطالبة العاملة	66
ثانيا:الالتزام بالواجبات الوظيفية ونتائج الطالبة العاملة	73
ثالثا:ضغوط العمل وتمكن الطالبة العاملة من إنجاز الواجبات الدراسية الموكلة لها	80
رابعا:النتيجة العامة	94
خلاصة	95
خاتمة	97
قائمة الصادر و المراجع	//
الملاحق	//
الملخص	//

فهرس الجداول

الرقم	فهرس الجداول	الصفحة
01	جدول يبين مفردات العينة حسب السن	59
02	جدول يبين مفردات العينة حسب الطور التعليمي	60
03	جدول يبين مفردات العينة حسب طبيعة الوظيفة	61
04	جدول يبين مفردات العينة حسب الأقدمية في العمل	62
05	جدول يبين التزام الطالبة العاملة بسمات العمل	66
06	جدول يبين تعارض مواعيد العمل مع الجدول الزمني للدراسة	67
07	جدول يبين الاهتمام بمواقيت العمل الرسمية على حساب الدراسة	68
08	جدول يبين انعكاسات الغياب المتكرر لحصص التطبيق	69
09	جدول يبين انعكاسات الغياب غير مبرر في العمل	70
10	جدول يبين انعكاسات تكرار التاخير عن حصص التطبيق	71
11	جدول يبين مدى تفكير الطالبة العاملة في ترك الدراسة و مواصلة العمل	72
12	جدول يبين انعكاسات كثافة العمل على الدراسة	73
13	جدول يبين المهام التي تقضي فيها الطالبة العاملة الاوقات فراعها	74
14	جدول يبين نتائج نقاط الحصص التطبيقية و الامتحان	75
15	جدول يبين انعكاسات الغياب عن الامتحان بسبب الالتزامات الوظيفية	76
16	جدول يبين إجراءات العمل الصارمة و مدى مساهمتها في ضعف المستوى الدراسي للعاملة الطالبة	77
17	جدول يبين مدى سماح الرئيس المباشر في العمل بترك الطالبة العاملة لذهاب للدراسة	78
18	جدول يبين الإجراء الذي تقوم به الطالبة العاملة في حالة الغياب من الامتحان بسبب الالتزامات الوظيفية	79
19	جدول يبين انعكاسات العاملة السيئة من قبل الرئيس على مستوى التركيز لدى الطالبة العاملة	80
20	جدول يبين انعكاسات الرقابة السديدة داخل بيئة العمل على الواجبات الدراسية للطالبة العاملة	81

فهرس الجداول

21	جدول يبين انعكاسات الجمع بين العمل و الدراسة	82
22	جدول يبين انعكاسات الانشطة المكثفة في العمل على الدراسة	83
23	جدول يبين مدى مساعدة زملاء العمل للعاملة الطالبة لغتمام الواجبات العملية	84
24	جدول يبين انعكاسات تعدد المهام داخل بيئة العمل في دراسة الطالبة العاملة	85
25	جدول يبين مدى تاثير بالقوانين الصارمة و اللوائح الخاصة بالعمل على انجاز الواجبات العملية للطالبة العاملة	86

مقدمة

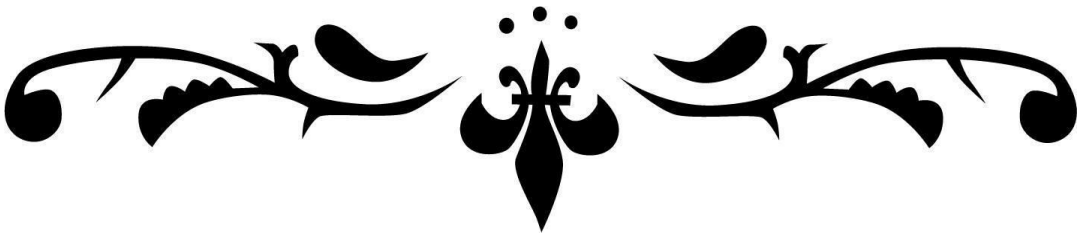

مقدمـــــة

يعد التعليم أحد اهم ركائز الشعوب والمجتمعات في نهضتها وتطورها و إزدهارها فبالمعرفة أستطاع الإنسان ومنذ أقدم العصور أن يحافظ على بقاءه و أن يستمر في بناء حضارته و أن يسيطر على البيئة و بالعلم أيضا إستطاع الإنسان أن يقي نفسه شر الأمراض والكوارث و المجاعات و أن يدفع عجلة التقدم و الرقي إلى الأمام و يعد التعليم من أهم المتغيرات الإجتماعية فاعلية في أي مجتمع من المجتمعات خاصة المجتمعات النامية التي لا تزال في خطواتها الأولى نحو التنمية والتحديث الشامل.

ومن أجل ذلك غدى التعليم بشكل عام و الجامعي منه بشكل خاص مطمعا للشعوب الناهضة لتحقيق أمانيها و أهدافها و أصبحت الجامعة بمثابة البوابة الرئيسية التي تنفذ منها المجتمعات المعاصرة إلى جسر التقدم و الرقي و يعد تعليم البنات من قطاعات التعليم الجامعي العامة بالجزائر وذلك لدوره في إعداد الفتاة المتعلمة و الجامعات في عصرنا الحاضر لم تعد مجرد مراكز أكاديمية للبحث العلمي بل أصبحت تنظيمات ثقافية يتم في رحابها تفاعل حيوي وضروري بين شتى الإتجاهات الفكرية فتصير الحياة الجامعية ضربا من التفاعل الثقافي و الفكري في أعلى مستوى من لأجل هذا ينبغي أن يكون جهدها موجها نحو إعداد الطلاب و تهيئتهم لتحمل المسؤولية ومساعدتهم لحل مشاكلهم و هذا يمثل الدور الإستراتيجي للجامعة والذي يميزها عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى ومشكلات طلاب الجامعة من القضايا التي تناولت فئة الطالبات العاملات نتيجة لتعدد أدوارها في الحياة بين دورها كعاملة ودورها كطالبة في الجامعة حيث لم يقف العمل حائلا دون إكمالها لتعليمها رغم كل الصعوبات و المشكلات التي تواجهه الطالبة العاملة التي جمعت بين العمل و التعليم الذي يحقق مطلبين في آن واحد فالعمل رغبة فيه الشرع وحث عليه

كما أن تحصيل العلم مطلب شرعي فبقدر ما تمثل المشكلات التي تواجه الطالبات العاملات تحديا كبيرا للقيادات الجامعية فهي تمثل تحديا أكبر لكوادرها الفنية التي تؤمن بأن دورها لا يقتصر على إعداد القوى البشرية المتخصصة بل يشمل إجراء البحوث العلمية التي تمثل مصدرا متعددا للمعلومات و أداة علمية محققة لحل لمشكلات الحاضرة و المستقبلية.

مقدمـــــة

و إذا كان مهام الجامعة التصدي لمشكلات المجتمع الذي ينتمي إليه فمن الأجدر لها دراسة المشكلات الدراسية التي تعترض الطلبة بشكل عام وفئة الطالبات العاملات بشكل خاص و التركيز على هذه المشكلات لحلها و إكتسابهم المهارات التي تحول دون أن يكون أدوات و روائع التنمية الوطنية الشاملة ودون تمكينهن من لعب الدور المنوط به لا سيما أن المرأة تشكل نصف المجتمع.

ومن هنا جاءت الدراسة لتسلط الضوء وتقضى أبعاد أحد المواضيع التي ما زالت تثير الكثير من الجدل وهذا من خلال مجموعة من المرتكزات النظرية و أسس الإجراءات المنهجية للوصول إلى نتائج موضوعية وتحليلها ومناقشتها بطريقة منطقية واقعية ومحاولة الإحاطة بكافة جوانب الدراسة الراهنة بحيث تم تقسيمها إلى 4 فصول جاءت كالآتي :

الفصل الأول : من خلاله تم إستعراض الإطار التصوري و المفاهيمي للدراسة والذي يتضمن التعريف بمشكلة البحث و أهمية الموضوع ومبررات إختياره و أهداف الدراسة وكذا أهم المفاهيم المركزية للدراسة إلى جانب صياغة الفرضيات و الدراسات السابقة

الفصل الثاني : خصص هذا الفصل لتحديد موضوع الدراسة من خلال عرض المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة و هي أهم عرض مفهوم للمرأة العاملة وكذا عرض مفهوم الطالبة الجامعية وعرض المشكلات الدراسية وكذا عرض مفهوم التطور الجامعة الجزائرية.

الفصل الثالث : حاولت الدراسة من خلال هذا الفصل إبراز أهم خطوات و الإجراءات المنهجية التي إعتمدتها وذلك من خلال التعرض إلى مجالات الدراسة وكذا المنهج المستخدم و الأدوات المنهجية المستخدمة لجمع البيانات من ميدان الدراسية و أساليب تحليلها.

الفصل الرابع : في هذا الفصل تم عرض منظم للبيانات التي جمعت ميدانيا وهذا من خلال العرض الكلي لمعطيات الجداول بعد جمع المعلومات وتوزيعها في جداول بسيطة عن كل سؤال الإستمارة وكذا تحليل وتفسير معمق لبيانات الجداول و الربط بين متغيرات الدراسة .

الفصل الأول

الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

- **أولا: الإشكالية**
- **ثانيا:فرضيات الدراسة**
- **ثالثا:أسباب إختيار الموضوع**
- **رابعا:أهداف الدراسة**
- **خامسا:أهمية الدراسة**
- **سادسا:مفاهيم الدراسة**
- **سابعا:الدراسات السابقة**

تمهيد:

تتمثل خطوات البحث العلمي في مجموعة من العناصر الأساسية التي يبنى من خلالها أي بحث علمي والتي ترتكز على عدة عناصر و هي الإشكالية ، الفرضيات أسباب إختيار الموضوع ، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، مفاهيم الدراسة ، الدراسات السابقة وهو ما سيتم النظر إليه في هذا الفصل من خلال تحليل متغير الطالبة العاملة إلى أبعاد ومؤشرات و ربطها بمتغير المشكلات الدراسية للوصول إلى صياغة إشكالية و تساؤلات فرعية تندرج فيها فرضيات الموضوع وتعبر عن أهدافها.

أولا: الإشكاليـــة

يعتبر العمل أساس الحياة التّي نحياها حيث أنه المصدر الرئيسي للرزق ووسيلة تساعد الفرد في الحصول على مدخول يضمن له حياة "كريمة" مع عائلته، كما يعد أهم العوامل الرئيسية لاستمرار الحياة وتوفر مستلزماتها والفرد الذي لا يعمل يعتبر فرد غير منتج وغير فعال وأيضا يعد مستوى الفرد المعيشي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي ويساهم في بناء المجتمع ويكمل العمل عموما على تحقيق مجموعة من الأهداف التي توفر الأرباح وتدعم الاستثمارات والأبحاث لتي تطور من قطاع الأعمال بشكل كبير وأيضا على أصحاب الأعمال لضمان حقوق المواطنين والعمال لديهم والحرص في حقوقهم عليها كاملة وللعمل مجالات متنوعة ضمن التجارة والزراعة والصناعة والتي تقدم وظائف عديدة للأفراد.

ويمثل العمل مكانة علمية ومهمة في حياة الفرد فهو ميدان نشاطه المنظم والمنتج وميدان أساسي بعد الدراسة تظهر فيه قدرات الفرد وكفاءاته ومهاراته ويجتمع الفرد مع الآخرين كنوع من العلاقات الاجتماعية ويضاف إلى ذلك أنّ العمل يصنع الفرد في مستوى اجتماعي معين سواء كان لرجل أو امرأة.

إنّ عمل المرأة ضرورة اجتماعية واقتصادية في عصر يتسم بالتقدم العلمي والتقني المتسارع وهذا قدم العمل لها مصدرا ماديا وعزز شخصيتها وثقتها بنفسها وحدد وجودها كما أن طبيعة العمل وطريقته أدائه يختلف باختلاف البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها المرأة خاصة في ظل الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية اليوم والتي تحدد اختلاف عمل المرأة بين الريف والحضر نظرا لامتلاك هذه الأخيرة فرصا اقتحام أكثر مناصب شغل وفي مهن مختلفة عنها المتخصصة علميا والأعمال الفنية والكتابية والتدريس والإدارة والطب والتمريض.... الخ وهذه الوظائف أساسها العلاقات الجيدة مع زملاء العمل وهو ما يسند وجودها في شتى الميادين،إنّ مشاركة المرأة في جميع المجالات يساهم في زيادة التنمية الاجتماعية وذلك بعد خروجها من المنزل ورغبتها في المشاركة المباشرة إلى جانب الرجل.

وتعتبر الطالبة العاملة في الجزائر مثالا بارزا وذلك من أجل رفع مستواها التعليمي والثقافي واكتساب المعارف وتقلد أعلى المناصب في العمل واثبات وجودها في المجتمع فالمرأة أصبحت يدا عاملة في كل المجتمعات ومن منطق أن الطالبة الجامعية يمارس نشاطا مهنيا بالمؤسسة التي تعمل بها كما أنها في الوقت ذاته مجبرة على اكتساب المعارف والخبرات داخل الجامعة هذا ما قد يشكل مجموعة العقبات الدراسية.

إنّ خوض تجربة العمل والدراسة معا يعني بلا شك مواجهة مشاكل عديدة تتعرض لها العديد من الطالبات في مختلف التخصصات. وعلى الطالبة الجامعية أن تكون مهيأة ذهنيا ونفسيا وبدنيا قبل كل شيء كي تستطيع الاستيعاب والتركيز وبذل الكثير من الجهد والعزم وتحتاج الدرسة الجامعية إلى تظافر العديد من المقومات للنجاح فالتحديات كثيرة وتبدو في بعض الأحيان مستحيلة لأن العمل والدراسة يؤديان إلى العديد من المشاكل أثناء العمل والدراسة معا إذ أنّ ذلك المجهود الذي تقوم به الطالبة العاملة تجاه دراستها قد يعرضها للعديد من المشاكل الدراسية وهذا مايقودنا إلى طرح السؤال المركزي الآتي:

ماعلاقة عمل الطالبة بالمشكلات الدراسية التي قد تعترضها؟

1- هل يؤدي الإلتزام والإنضباط في مواعيد العمل إلى تدني التحصيل العلمي لدى الطالبة العاملة؟

2- هل يؤدي الإلتزام بالواجبات الوظيفة إلى تدني مستويات نتائج الطالبة العاملة؟

3- هل تؤدي ضغوط العمل إلى عدم تمكن الطالبة الجامعية من إنجاز الواجبات الدراسية الموكلة لها؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

1- يؤدي الإلتزام والإنضباط في مواعيد العمل إلى تدني التحصيل العلمي للطالبة العاملة.

2- يؤدي الإلتزام بالواجبات الوظيفة إلى تدني مستويات و نتائج الطالبة العاملة.

3- تؤدي ضغوط العمل إلى عدم تمكن الطالبة العاملة من إنجاز الواجبات الدراسية الموكلة لها.

ثالثا: أسباب إختيار الموضوع:

- ✓ لقيام بدراسة ميدانية من أجل إعداد مذكرة تخرج.
- ✓ معاناة الطالبة العاملة من مجموعة ضغوط عملية (تتعلق بالعمل) وكذا مجموعة من الضغوط العلمية (تتعلق بالدراسة).
- ✓ الرغبة في معرفة الواقع العلمي العلمي والدراسي للطالبة العاملة.
- ✓ كشف لُبس المشكلات الدراسية التي تعاني منها الطالبة العاملة.

رابعا: أهداف الدراسة:

- ✓ محاولة التعرف على بعض الالتزامات والانضباط في مواعيد العمل والتي تؤدي إلى تدني التحصيل العلمي لدى الطالبة العاملة.
- ✓ محاولة التعرف على مدى الالتزام بواجبات الوظيفي والتي تؤدي إلى تدني مستوى نتائج الطالبة العاملة.
- ✓ محاولة التعرف على ضغوط العمل التي تؤدي للطالبة العاملة من عدم إنجاز الواجبات الدراسية الموكلة لها.

خامسا: أهمية الدراسة:

- ✓ تبيان مكانة مثل هذه المواضيع في العلوم الإجتماعية.

- ✓ تزويد المكتبة الجامعية بهذا الجهد المتواضع للاستفادة منها في البحوث القادمة.
- ✓ إلقاء الضوء على مدى تأثير عمل المرأة على دراستها، فهذا الموضوع حساس جدا في الآونة الأخيرة إلى إهتمام الكثير من الباحثين المهتمين بهذا الموضوع.
- ✓ تحمل هذه لدراسة أهمية كبيرة في دراسات علم الإجتماع تنمية وتنظيم لكون أنّ المرأة تشكل طرفا مهما في المجتمع فقد أصبح كل ما يرتبط بها مجال للدراسة والتحليل

سادسا: مفاهيم الدراسة:

تضمن هذه الخطوة تحديد المفاهيم حيث تعد المفاهيم والمصطلحات العلمية إحدى الطرائق المنهجية الهامة في البحث العلمي فالدقة والموضوعية من الخصائص الهامة التي تميزها عن غيرها من أنواع المعرفة. ومن الدقة العلمية وضع تعاريف واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح يستعمله الباحث أي تحديد المفاهيم المختلفة وعرض التعاريف التي ذكرت من قبل المختصين والعلماء والمتعلقة بموضوع الدراسة وهو ما يسمح بالتطرق إليه في هذا البحث من خلال بعض المفاهيم وصولا إلى صياغة تعريف إجرائي يوظف في ثنايا هذا البحث.

مفهوم الطالبة الجامعية:

عرّف عاطف غيث على أنّ الطالب الجامعي هو الفرد الذّي مرّ بمراحل التعليم الأساسي ليصل إلى مرحلة البحث والتطور وهو الذي يمتلك القدرة على الفهم والتحليل للكتب التي يدرسها والمجتمع ككل[1] وقد عرف الحنفي عبد المنعم أيضا من المنظور العلمي التعليمي هو جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة بمليون إلى النقد والمغامرة والمعارضة وعدم تقبل القرارات وتعتبر

1 محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1979، ص 60.

الجامعة هي المكان الرئيسي الذي يضم مهاراتهم [1] كما عرف عربي صباح أنّ ذلك الشخص الذي سمح له مستواه العلمي بالإنتقال من مرحلة الثانوية إلى الجامعة حتى الحصول على الشهادة أنّ له الحق في اختيار ما يتلائم مع ذوقه.[2]

تعتبر الطالبة الجامعية هي شريحة من الشبات يتميزن بمجموعة من المميزات والخصائص العقلية والثقافية والعلمية التي تجعلهن أكثر نشاطا وحيوية عن غيرهن.

وهناك من يحصر مفهوم الطالب الجامعي في فئة المثقفين بالمجتمع أمثال محمد علي الذي عرّفه على أنّه الطلبة الجامعيين هم جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة. إذ يرتكز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية[3] ويعرف حامد عبد السلام الزهران أنّ الطالب الجامعي أحد عناصر الفعالة في العملية التربوية والتعليمية طيلة التكوين الجامعي ويمثل عدديا الفئة الغالية في المؤسسات الجامعية من خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاه خلال سنوات دراسته في الجامعة يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته واستعداداته الشخصية وتنمية مهاراته بهدف التحصن بالمعرفة اللازمة في حياته العلمية[4].

ومن خلال التعاريف السابقة والواقع المعاش وطبيعة الدراسة الراهنة يمكن الإشارة إلى أنّ الطالبة الجامعية هي ذلك الفرد الذي مر بعدة مراحل من التعليم ليصل إلى مرحلة البحث والتطور، في نطاق المؤسسات التعليمية فالطالبة الجامعية تتميز بمميزات وخصائص اجتماعية وعقلية ....الخ.

1 الحنفي عبد المنعم: **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، دار العون، ط2 مصر 1979، ص 102.

2 عربي صباح: دار التعليم في التنمية، **دراسة تحليلية اتجاهات القيادات الإدارية**، جامعة محمد خيضر، بسكرة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، بسكرة،ص50.

3 محمد علي محمد: **الشباب العربي والتغير الاجتماعي**، دار النهضة العربية، بيروت، 1985 ص 92.

4 حامد عبد السلام الزهران: **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب، القاهرة، 1977 ، ص 144.

مفهوم المرأة العاملة:

حسب كاميلي براهيم هي تلك المرأة التي تتحمل مسؤولية مزدوجة في آدائها مهمتين رئيستين في حياتها فالأولى دور في بيت داخل اسرتها والثانية خروجها إلى العمل قصد تغطية حاجيات الأسرة [1] ويعرفها معين خليل عمر أنها الشق الثاني من الانسان المعمر للأرض[2] وكذلك عرفها إحصاء 1966 بأنها عمل شخص من الجنس المؤنث تهتم بأعمال منزلية تشكل نشاطها لرئيسي أي أن إحصاء 1966 إطار عملها في الوظيفة التقليدية أي أن الأعمال المنزلية في حيث أن للمرأة مجالات أخرى للعمل داخل وخارج أسرتها وهذا ماتضمنه إحصاء 1977 والذي عرفها بمديرة أعمال البيت.[3]

ومن خلال بعض المفاهيم التي سبق ذكرها ومن خلال الوقع المعاش وطبيعة الدراسة الراهنة يمكن الإشارة إلى أن المرأة العاملة هي التي تعمل خارج البيت وفي مختلف الأعمال والمجالات لكي تحصل على أجر ملي مقابل عملها وبالتالي هي تقوم بعدة أدوار منها عاملة وربة بيت وطالبة في نفس الوقت.... إلخ.

ومن خلال كل من مفهوم الطالبة الجامعية والمرأة العاملة يمكن أن تشير الدراسة الراهنة إلى أن الطالبة العاملة هي ذلك الحيان الذي يتحمل مسؤولية مزدوجة مثل أعباء الدراسة، ومتاعب العمل معا والبحث في الجامعات أوخارج أسوارها، ويتحمل فوقها ظروف وضغوط العمل من أجل مزاولته لدراسة.

والطالبة لعاملة هي المرأة تسعي لتحقيق معادلة بحجز معظم الأشخاص على تحقيقها في السعي ولخلق توازن بين العمل والدراسة وبناء ذات مستقلة خاصة بها من أجل إنجاز الواجبات الدراسية الموكلة لها، وبعيدة عن متطلبات ظروف الحياة بل وقادرة على الوقوف في وجهها بعلمها وعملها.

---

[1] كاميلي ابراهيم عبد الفتاح: **سيكولوجية المرأة**، دار النهضة ، 1989 ، ص 110.

[2] معين خليل عمر : **علم اجتماع الأسرة**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002 ص 170.

3 أحمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**: فرنسي – عربي: الإسكندرية مصر، 1977 ص 236.

مفهوم المشكلات الدراسية:

يعرفها الشخلي عبد القادر بأنّها مجموعة من المعضلات التي يتعرض لها الفرد والتي تعيقه عن تحقيق أهدافه وهنا قد يكون الفرد هو الطالب لذا قام بتقسيم هذه المشكلة إلى مشكلات منها الاجتماعية وهي الصعوبات التي تواجه الطالب في المجتمع الجامعي، وأيضا هناك المشكلات الدراسية وهي الصعوبات التي تتعلق بأساليب التدريس ونظام الامتحانات من حيث مواعيدها وكثرة المواد الدراسية، وكثرة العروض بالإضافة إلى المشكلات الاقتصادية وهي المصاريف التي يتطلبها المتمدرس الجامعي من حيث القيام بالنسخ والمواصلات وارتفاع تكاليف الكتب والمراجع[1] ويعرفها خير الله سند بأنّها الصعوبات التي تتعلق بالدراسة وتشمل عدة مشكلات منها: القلق بسبب الامتحانات والدراسة ومشكلات المذاكرة والوقت الغير الكافي، وعدم الميل لبعض المواد الدراسية والصعوبات الدراسية المختلفة[2]. ويعرفها سعيدي والبلوشي أنّها تؤثر في تحصيل الطلاب وهي جملة المواقف والأزمات والمسائل الحرجة التي تواجه طلبة الجامعة من حيث: عضو هيئة التدريس، البرامج الدراسية، محتوي البرامج الدراسية، الاختبارات المكتبية، الارشاد الأكاديمي[3].

ومن خلال التعاريف السابقة وطبيعة الدراسة الراهنة والواقع المعاش يمكن الإشارة إلى المشكلات الدراسية على أنها الصعوبات المتعلقة بلدراسة والتي تعترض طلبة الجامعة بصفة عامة أو الطالبة العاملة بصفة خاصة والتي تعيق متطلبات الدراسة من حيث الوقت الغير الكافي، محتوى البرامج الدراسية والإرشاد الأكاديمي.

---

1 الشخلي عبد القادر: **المستوى العلمي للطالب الجامعي**، عمان، الجامعة الأردنية، ص ص 9 -10.

2 خير الله سند: **بحوث نفسية وتربوية**: دار النهضة العربية، بيروت 2000 ، ص 154.

3 خديجة البلوشي، سعدي عبد الله: **المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية**، الخليج العربي للنشر، المملكة العربية السعودية 2008 ص 106.

سابعا : الدراسات السابقة

الدراسات السابقة لها أهمية كبرى في إثراء أي موضوع ، لأنها تحدد الإطار النظري للبحث و توجه الباحث السليم نحو الأهداف التي رسمها كما تعتبر الأداة التي تسلط الضوء على أي غموض من خلال النتائج المتوصل إليها و قد تم إختيار أقرب الدراسات السابقة لموضوعي للإستعانة بتحليلاتها و نتائجها.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

دراسة إياد زكي عبد الهادي : عقل الموسومة بعنوان المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية و سبل التغلب عليها في الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير سنة 2005 – 2006 .[1]

و تمحورت مشكلة هذه الدراسة حول المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية و سبل التغلب عليها ، و قد هدفت هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف و هي كالتالي :

– تحديد أهم المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية و درجة شيوعها من وجهة نظرهم .

– التعرف إلى الفروق في تقدير أفراد العينة

[1] ***إياد زكي عبد الهادي : المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية و سبل التغلب عليها،دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، غزة ، رسالة ماجستير سنة 2005 – 2006***

لدرجة شيوع المشكلات الدراسية لدى طلبة الدراسات العليا ، تغزي إلى عوامل الجنس و الكلية و تفرغ الطالب للدراسة.

– وضع تصور لسبل التغلب على المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا و من أجل تحقيق هذه الأهداف صنعت هذه الدراسة مجموعة من الأصئلة و هي :

1– ما أهم أهم المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم

2– هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة في متوسط تقدير طلبة الدراسات العليا للمشكلات الدراسية التي تواجههم .

– ما سبل التغلب على هذه المشكلات من وجهة نظر كل من الطلبة و أعضاء هيئة التدريس

و ذلك بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب و طبيعة الدراسة و يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من طلبة الدراسات العليا بالجامعة افسلامية الذين إعتمدت خططهم لدى عمادة الدراسات العليا وة البالغ عددهم 157.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

هناك مشكلات إدارية : يغزو الباحث إلى الفجوة ما بين الطلبة و الإدارة التي تؤدي إلى عدم تفهم الطلبة للعديد من القرارات الإدارية و الأنظمة المعمول بها في البرامج الدراسات ، و في المقابل نجد عدم تفهم الإدارة لمشكلات و حاجات الطلبة

- هناك مشكلات أكاديمية : يعاني منها الطلبة و هي مشكلة إفتقار المكتبة لدليل حديث لعناوين رسائل الماجستير و الدكتوراه و أيضا ندرة الحلقات العلمية للأساتذة المتخصصين ، و أيضا إعتماد بعض المحاضرات على الطرق التقليدية في الشرح
- عدم منح الطلاب فرصة المشاركة في تحديد وقت المحاضرات و الإمتجانات
- هناك مشكلات إجتماعية تتمثل في صعوبة تكيف الطلبة مع الوضع الدراسي داخل الجامعة
- هناك مشكلات نفسية تتمثل في الضغط النفسي الناجم عن الأوضاع السياسية و أيضا مشكلة القلق من المستقبل لندرة فرص العمل و كثرة الحاصلين على درجة الماجستير

الدراسة الثانية :

سلطانة إبراهيم الدهيلطي ، تحت عنوان المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طبية و علاقتها بمستوى الأداء ، دراسة ميدانية ، بجامعة طبية ، بالمملكة العربية السعودية ، 2007، 2008 .[1]

و تمحورت مشكلة هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طبية و أسبابها.

و هدفت هذه الدراسة الى مجموعة من الأهداف :

- الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التعليمية التي تواجها طالبات جامعة طبية

التعرف على ترتيب المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة و علاقتها ببعض المتغيرات كالمستوى الدراسي.

[1] *سلطانة إبراهيم الدهيلطي ، **المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة و علاقتها بمستوى الأداء ،لنيل شهادة الماجستير ، دراسة ميدانية بجامعة طبية ، بالمملكة العربية السعودية ، 2007 ، 2008***

- الوقوف على طبيعة العلاقة بين المشكلات الأكاديمية التي تواجهها الطالبات و مستوى الأداء لديهن.
- وضع تصور مقترح الآليات التغلب على هذه المشكلات للإرتقاء بالأداء الأكاديمي للطالبات.

و من أجل تحقيق هذه الأهداف صيغت الدراسة مجوعة من الأسئلة :

1- ما مستوى المشكلات الأكاديمية التي تواجهها جامعة طيبة ؟

2- ما أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة أثناء فترة الدراسة؟

3- ما مستوى الأداء الكاديمي لعينة الدراسة؟

و ذلك بإستخدام المنهج الوصفي المسحي ، كما تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية طبقية تم إختيارها من طالبات جامعة طيبة في جميع التخصصات بالكليات بشطر الطالبات (كلية العلوم ، كلية الطب ، كلية المجتمع ، كلية العلوم الطبية التطبيقية)

كما أظهرت الدراسة أن المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية ، إحتلت المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات ، و تليها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ، ثم المشكلات المتعلقة بالمكتبة الجامعية ، و إحتلت المشكلات المتعلقة بالجداول الدراسية المرتبة الأخيرة ، و أوضحت نتائج الدراسة أيضا أن اهم المتغيرات على الأداء الأكاديمي تتمثل في دائرة التلفزيونية ، و أعضاء هئية التدريس ، و المقررات الدراسية.

خلاصة :

بعد صياغة إشكالية الموضوع و بناء فرضياته وتحديد أهدافه وتحديد مفاهيمه وتعاريفه وفقا للقواعد المنهجية المتعارف عليها و إستعراض لدراسات السابقة وتعدها بما يفيد في توظيفها علميا وعمليا بغية إثراء الجانب النظري للموضوع في الفصل الموالي من خلاله تم إستعراض الإطار التصوري و المفاهيمي للدراسة والذي يتضمن التعريف بمشكلة البحث و أهمية الموضوع ومبررات إختياره و أهداف الدراسة وكذا أهم المفاهيم المركزية للدراسة إلى جانب صياغة الفرضيات و الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

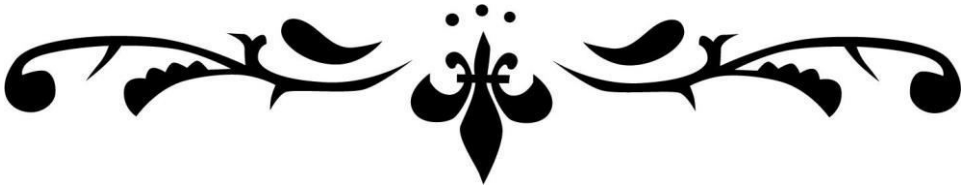

- **أولا: المرأة العاملة**
- **ثانيا: الطالبة العاملة**
- **ثالثا: المشكلات الدراسية**
- **رابعا: تطور الجامعة الجزائرية**

تمهيد :

تعد المشكلات الدراسية من القضايا التي تناولت طلاب الجامعة الجزائرية بحيث أصبحت تتخذ أشكالا متعددة ومتنوعة وفي هذا السياق تواجه الطالبة الجامعية العاملة العديد من المشاكل لان عليها أن توفق وأن تنسق بين واجباتها الوظيفية من جهة ومتطلبات الدراسة الجامعية من جهة أخرى و في هذا الفصل سنحاول من خلال التأسيس النظري لهذه الدراسة للطالبة العاملة إنطلاقا من عرض أهم هذه المشكلات الدراسية بأشكالها المتعددة كما سنتطرق إلى ما هية الطالبة الجامعية العاملة من خلال تعدد أدوارها بصفتها طالبة جامعية من جهة و طالبة عاملة من جهة أخرى

أولا: المرأة العاملة

يعتبر عمل المرأة من اكثر القضايا التي شغلت العالم اليوم في الوقت الحالي ، حيث انقسمت بين مؤيدين وعارضين للفكرة ، حيث يفضل البعض عدم انخراط المرأة في العمل و ظرورة مكوثها في بيت لترعا اطفالها و زوجها بينما يشير البعض من الذين يؤيدون عمل المراة الي ان عملها ضروري لتنمية مجمعات و تنمية شخصيتها

I- دوافع خروج المرأة إلى ميدان العمل:

إنّ خروج المرأة للعمل لم تعد ظاهرة عشوائية نتيجة لعدة عوامل متداخلة دفعت بالمرأة دفعا قويا إلى التدخل لأنّ خروج المرأة إلى العمل خارج المنزل لقاء أجر مدلوله السياسي والاجتماعي والاقتصادي وهي كلها عوامل متشابكة ببعضها البعض ولقد ركزنا هنا على العوامل الأساسية التي تدفع بالمرأة للخروج إلى ميدان العمل الخارجي وتتمثل أساسا فيمايلي: الدافع الاقتصادي، الذاتي، الدافع التعليمي، الدافع السياسي والدافع الاجتماعي[1].

1- الدافع الاقتصادي:

إنّ ظروف المعيشية لتي تعيشها الأسرة الحديثة هي التي أجبرت المرأة على العمل لمساعدة زوجها في تلبية رغبات الأفراد في أسرتها من مأكل وملبس ودواء، إن مقتضيات الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها مختلف الأسر تفرض على المرأة الخروج إلى ميدان العمل الوظيفي حيث أنّ

[1] عليا شكري وآخرون: **المرأة في الريف والحضر**، دراسة لحياتها في العمل والأسرة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 1988، ص ص،238-239.

أهمية العمل كوسيلة للحصول على النفوذ لازمة لرفع مستوى معيشة الأسر كامن أهم العوامل التي جعلت المرأة تتمسك بالعمل الخارجي.

لقد أثبتت الدراسات أن خروج المرأة للعمل كان نتيجة الحاجة الاقتصادية والمقصود بالحاجة الاقتصادية هو حاجة المرأة لكسب قوتها بنفسها وحاجة أسرتها لدخلها بمعنى أنّه لا يمكن للأسرة أن تستغنى عن عملها والعمل بالنسبة للمرأة كما تقول الكاتبة فرانسوا جيرو لضرورة وليس تسلية بل ضرورة الحياة نفسها[1].

2- الدافع الذاتي:

تأكيد الذات والمكانة الاجتماعية وكذلك حب لظهور وتحقيق المنفعة الشخصية فهي دوافع أخرى لخروج المرأة للعمل بحيث تبين في دراسة فريناندر أنّ المرأة تخرج للعمل تحت إلحاح الضغط الانفعالي لشعورها بالوحدة أكثر من خروجها للعمل تحت ضغط الحاجة الاقتصادية[2].

ومنه يعتبر هذا الأمر بالنسبة للعاملة وسيلة لتأكيد وإبراز شخصيتها كفرد في المجتمع لها حقوق وواجبات باعتبار أنّ العمل الخارجي وسيلة لاكتسابها مكانة هامة في المجتمع عامة والأسرة خاصة.

في الواقع أنّ عمل المرأة قد طور شخصيتها وجعلها تكشف نفسها وتشعر بأنّها فرد منتج ومفيد وأنّها تستطيع أن تعيش وتنجح بمفردها

عليه ولأسباب مختلفة كالميل الشخصي والرغبة في تحقيق الذات والحاجة إلى تحسين المداخيل العائلية وضرورة مساعدة الأسرة.

---

[1]- المرجع نفسه ، ص 241.

[2]- حسان عبد الحميد ، احمد رشوان ، **علم اجتماع المراة** ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية 1998 ،ص 26.

وأيضا في دراسة فيشل لـ100 عائلة من الأمهات اللواتي يخرجن من الكليات بنيويورك تبين أنّ نصف المجموعة اللواتي يعملن يشعرن بالملل أثناء وجودهن بالمنزل وأنّ خدمة الأطفال والقيام بالأعمال المنزلية أصبحت أعمالا روتينية.

كما بينت دراسة كليجر أنّ هناك عددا كبيرا من الأمهات يعملن من أجل لذة العمل وما يحققه من تبعات نفسية أكثر من أولئك اللاّئي يعملن لأسباب اقتصادية[1]

3- الدافع التعليمي:

نجد أنّ الأسرة قد أولت اهتماما كبيرا وجهودا معتبرة بالنسبة لتعليم المرأة وتكوينها، حيث أصبحت تعليمها حتمية لا مفر منها لإخراجها من بؤرة الأمية، ولهذا كان انتشار التعليم على نطاق أوسع وأثر واسع في قلب المعيير التي كانت سائدة من قبل قائد... المرأة إلى المشاركة في مختلف الميادين جنبا إلى جنب الرجل.

وقد أصبح عمل المرأة كتكملة للمشوار الذي قطعته في سيرورة تعليمها ومنه يبدو أنّ التعليم هو الذي يساهم في توفير فرص التوظيف لأنّ مساهمتها في النشاط المهني يرتفع مع ارتفاع المؤهل العلمي الذي تتحصل عليه بواسطة التعليم إذ أنّه بحصولها على الدرجات العلمية تستطيع تأكيد ذاتها بواسطة العمل الخاص وهكذا تجدر الإشارة إلى القول بأنّ عمل المرأة يرتبط بتعليمها وما يتناسب مع شهاداتها العلمية المتحصل عليها وفي هذا لصدد تقول الباحثة سيمون بوفرا أنّه بالتعليم استطاعت المرأة أن تحقق النجاح في الإلتحاق بالعمل خارج البيت[2].

[1]- زهير حطي: **تطور بين الأسرة والجذور التاريخية**، لقضاياها المعاصرة، معهد الأسماء العربي، بيروت 1976 ص 267.

[2]- المرجع نفسه ، ص 268.

4-الدافع السياسي:

هناك دوافع أخرى وراء عمل المرأة وهو مهم جدا كغيره بحيث جاءت الدساتير والقوانين الدولية التي تنص على المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات وانعقدت مؤتمرات دولية في هيكسو والقاهرة لمعالجة أوضاع المرأة في الأسرة والمجتمع في المجال الاجتماعى والثقافي وخاصة السياسي. حيث يعتبر العمل بالنسبة للمرأة كحق سياسي تسعى من خلاله للوصول إلى السلطة وقد هاجمت ماري ريان فكرة التعبية الاقتصادية للنساء وطالبت بحق المرأة في العمل فالنساء في نظرها يجب أن يقتحمن كل الوظائف على اختلافها من أجل أن لا تبق في مكانها وبخروجها إلى االعمل تستطيع أن تشارك في القرار السياسي للدولة

5- الدافع الاجتماعي:

يعتبر أيضا من الدوافع الرئيسية التي دفعت بالمرأة للعمل فمنه ما يسمح لها باتخاذ القرار الأسري وتقوية فرص وجودها في المجتمع من يعيطها سلطة كما أنّ الاحساس بالمسؤولية لدى العاملة يجعلها تفرض ذاتها اجتماعيا ثمّ أنّ خروج المرأة للعمل وسع نطاق واجباتها وزاد وعيها الثقافي وارتفع مستواها العلمي وبدل وُجه نظرها حول المسائل الأسرية فاصبحت تشارك في كل مايخص اسرتها وأبنائها.

من أماكن قضاء االعطلة وسير الميزانية وتحسين ظروف الحياة فلا نجد في أي بلد عربي تساوي في عدد النساء اللواتي يشغلن مناصب قيادية مع الرجل مما يؤكد أنّ الجنس يؤثر على بقاء النساء في مناصبهم القيادي.[1]

[1] سلامة عبد العظيم حسن : **تحديات القيادة الإدارية الفعالة** ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، 2005 ، ص ص، 188 -198.

II- المتغييرات البيئية المؤثرة على عمل المرأة:

هناك عدة متغييرات تؤثر على عمل المرأة حيس سنتعرف على جملة من القيود التي تقف أمام العاملة في شتى المجالات:[1]

- المتغييرات السياسية.
- المتغييرات الاقتصادية.
- المتغييرات الثقافية.
- المتغييرات التكنولوجية.

1- المتغييرات السياسية:

تمثل قوى الآداء الفعالة في تحريك القوى الاقتصادية في الدول بصفة عامة ويرجع السبب في ذلك إلى ماتملكه القوى السياسية من قدرة على استعادة القوانين والتشريعات المنظمة لجوانب الحياة المختلفة داخل البلاد وتنظيم العلاقات المتبادلة مع بقية دول العالم الخارجي. وإلى جانب كونها الإدارة المنظمة للحياة العامة فإن القوة السياسية فهي أيضا المسؤول الأول عن بناء النخبة للدولة والحفاظ على هدف خدمة كافة القطاعات الاقتصادية وأخيرا. فإن القوى السياسية تعتبر من أكبر مستهلكي السلع والخدمات الاقتصادية المختلفة والتي تعتمد عليها الإدارة. ومن خلال ماسبق يمكننا رصد التغييرات التي أثرت في عمل المرأة في مجال تشريعيات العمل و جال تفعيل دور القطاع الخاص.

[1]- مصطفى عوفي : **المرأة العاملة في مضمون الاتفاقيات الدولية للعمل** ، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ، العدد 7 ، الصادرة بتاريخ ديسمبر 2002 ، مجلة عاملية ،سياسية ،ص- ص 109 ،115.

2- المتغييرات الاقتصادية:

يشهد العالم العربي تحولا ملموسا نحو تدعيم دور الاقتصاد الخدمي في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة وينتج مثل هذا التحول أمام المرأة العاملة في فرص كثيرة للنمو وتحقيق الذات الاقتصاد الخدمي لا يعتمد بالضرورة على الاستثمار في القطاعات البشرية الخلاقة فالتميز في أداء الخدمات والقدرة على كسب رضا العميل أصبح الميزة التنافسية الأساسية التي تتصارع عليه المنظمات الحديثة.

3- المتغييرات الثقافية:

تعتبر المتغييرات الثقافية من أهم العوامل المؤثرة على نمو وتطور المرأة العاملة والثقافية هي الطريقة المميزة التي يعتمدها الشعوب في تنظيم حياتهم فالأفراد الذين يولدون في ثقافة معينة يستمدون من هذه الثقافة المبادئ والقيم والعادات والتقاليد التي تحدد لهم السلوك الغير مقبول داخل المجتمع وتحدد الثقافة على جانب كيفية أداء الدول داخل المجتمع ويتضح مما سبق أن المتغييرات الثقافية تساهم في تحديد الجوانب السلوكية المشتركة بين الأفراد في المجتمع الواحد.

4- المتغييرات التكنولوجية:

يشهد العالم خلال النصف الأخير من القرن 20 تقدما تكنولوجيا غير مسبوق ولعل القفزة الحقيقية التي حدثت خلال تلك المعلومات هي قفزة نوعية هائلة في مفاهيم الأداء الحديثة. تبدو معالمها واضحة جدا في مجالي التجارة التكنولوجية الالكترونية ويتضح مما سبق أن التعامل مع متطلبات العصر لا تتضمن مجرد سعي المنظمات العربية إلى امتلاك الموارد الطبيعية او رؤوس الأموال أو التكنولوجيات الحديثة فقد بقدر ما تتضمن ضرورة توافر نوعية معينة من الموارد البشرية والمهارات الإدارية لتعميم

الاستفادة الناتجة عن توافر تلك الموارد وبمعنى آخر فإن الموارد البشرية سوف تصبح المصدر الأساسي الذي تعتمد عليه المنظمات لتحقيق التقدم المشهود خلال القرن القادم.

وفي ضوء ما سبق فإننا نتوقع أن تكون أحد مفاتيح النجاح الأساسية العربية هو امتلاك جوانب المعرفة ومتطلبات التكنولوجية المعلوماتية.

III- اتجاهات المجتمع نحو المرأة:

تمثل المرأة نصف المجتمع وأحد مقومات بقاءه واستمرارية لما تقوم به من أدوار داخل المجتمع، وتختلف دور المرأة من مجتمع لآخر. ومن ثم فترة تاريخية لآخريتها لطبيعة البناء الاجتماعي ولنظرة المجتمع لمكانتها.

فمكانة المرأة الجزائرية والعربية عموما سيجد أنها احتلت مكانة ثانية بعد الرجل في معظم المجتمعات التي كانت ترى المرأة مجرد ناقلة للعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية السائدة في مجتمعنا لأبناءها هذه القيم القائمة على هذه الأوضاع وإبقاء المرأة في مكانة التبعية لكل هذه الأوضاع لم تبق على حالها نتيجة لما طرأ للعالم من تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية نتيجة ظهور الثورة الصناعية واندلاع الحربين العالميتين من القرن الماضي كانت لها الدور البالغ في خروج المرأة للعمل وتحررها وحصولها على أعلى المناصب كما أبرزت هذه التحولات تغيير النظر إلى الدور العظيم للمرأة.

لكن رغم تطور وضع المرأة الجزائرية ألا أنه مازال هناك من يعارض خروج المرأة للعمل وحتى التعلم وبالتالي فإن نظرة المجتمع العربي بشكل عام بتأرجح بين ثلاث إتجاهات.[1]

[1] نساء الخولى :**الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية ،مصر، 2000 ، ص- ص، 304، 306.

الاتجاه الأول:

وهو الاتجاه التقليدي المحافظ الذي يرى في المرأة كائنا ضعيف الجسم ويحصر وظيفتها في تأدية دور الزوجة والأم، الزوجة الخاضعة والأم الولودة. إذ يرى المحافظون أن رأيهم هذا راجع إلى تعاليم دين المسيح ويرون في اختلاط الجنسين بسبب فساد وانحلال أخلاقي لكن مقابل ذلك نجدهم لا يعارضون عمل المرأة في الزراعة وتربية الحيوانات.

الاتجاه الثاني:

وهو الاتجاه الذي يمثل فكر الغالبية ويتسم بنوع من التحرر نسبي فهو لا يعارض عمل المرأة خارج المنزل هذا العمل لا يكون منافيا للتقاليد والأعراف وبهذا فهو يُقر بنتيجة تبعية المرأة للرجل مهما كانت صلة القرابة بينهما أبا، أخا، زوجا إذ يعترفون بعمل المرأة قي وظائف معينة تنسجه مع طبيعة المرأة كالتعليم والتمريض فحسب رأيهم هذه الأعمال هي الأنسب للمرأة.

الاتجاه الثالث:

هذا الاتجاه المتحرر المتفتح يساوي بين الجنسين في الحقوق والواجبات في جميع مجالات الحياة، إذ يعتبر المرأة إنسانا قادرا على العمل والإبداع وتحمل المسؤولية. دون اعتبار هذه المساواة تهديدا للرجل. كما يرجع هذا الاتجاه تخلف المجتمعات العربية إلى عدم اطمئنان المرأة على مستقبلها وتخوفها من المستقبل المجهول أنّها ليست عضوا فعالا فيه ويطالبون بالتحاق المرأة بالعمل على اختلاف أنواعه.

IV- النظريات المفسرة لعمل المرأة:

إنّ عمل المرأة في العالم بأكمله أصبح شيئا ظاهرا وحتميا لا محال فنحن لا نعلم أن التطور الحاصل في عمل بدأ يتزايد شيئا فشيئا إلى أن أصبحت تستغل كل مناصب الشغل وتزايد الاهتمام برأي المرأة العاملة لقت هذه النقطة عدة اهتمامات من طرف جملة من المنظرين العلماء في هذا المجال وجاءت عدة نظريات تفسر لنا عمل المرأة آخذة إياه بالدراسة والتحليل.

1- النظرية الماركسية:

لقد قدمت هذه النظرية تحليلا شاملا لطبيعة أدوار المرأة في ضوء المادية التاريخية والجدلية وأعطى كل من ماركس وانجلز وبيتر اهتماما خاصا بقضية اضطهاد المرأة وأكدوا أن خضوعها وقهرها نتيجة للتطور الاقتصادي الذي مرت به المجتمعات الإنسانية، أما انجلز فأعطى تفسيرات شاملة للعوامل التي ساعدت على التميز بين الجنسين بالاعتماد على فكرتي الاستغلال الطبيعي ونشأة الملكية للمرأة"[1]

2- النظرية الوظيفية:

يقيم المنظور الوظيفي مقولاته النظرية على افتراض أساس مؤاده أن دور المرأة ينحصر في إطار الأسرة باعتبارها زوجة وأم وربة بيت وعليه هذا المنظور وضعا للتبعية وقد حاول بارسونز باعتباره من أبرز علماء هذا الاتجاه أن يقدم نظرية يفسر بها أهمية تقسيم العمل بين الجنسين بحيث يكتفي الرجل بالعمل والإنتاج وممارسة كافة الأنشطة وتكتفي المرأة بالوظيفة العائلية لتحقيق قدر من التوازن داخل

[1]- المرجع نفسه : ص ص 307- 308.

النسق الاجتماعي للمجتمع ككل على ما ذهبت إليه هذه النظرية هو اعتبارها عنصرا تابعا للأسرة تعمل على تحقيق التوازن والاستقرار لها كي يحقق الانسجام في المجتمع أو بالأحرى في النسق الاجتماعي.

3- نظرية المساواة بين الجنسين:

تبحث هذه النظرية في أصل التفاوت بين الجنسين وترى أنّ السيطرة الذكورية على العمل من التقسيم الجنسي وذلك انطلاقا من تقبلها لنظرية الحتميمة البيولوجية والنظرية الاجتماعية البيولوجية ذات الطابع التطوري التي ترى في التقسيم الجنسي عنصر مركزي في هذا التمييز وتمتد جذورها عبر مراحل التطور الانساني. فانشغال الرجل بالصيد أدى إلى سيطرة الرجل على زمام الأمور نظرا لما أسدته بعض البحوث التعقد التكنولوجي لعملية الصيد وببساطة الأعمال التي تقوم بها المرأة بالإضافة إلى استمرار النساء نسبيا في مكان واحد لكونهن يقمن بخدمة الأطفال. وقد ظهر أصحاب هذه النظرية في الغرب على تشكيل حركات تحرير المرأة، الحركة النسائية، حركة ترقية المرأة وهي حركات اجتماعية وسياسية اتخذتها فئة اجتماعية تطالب بتغير عام وشامل لوضعية المرأة في العالم وبالأحرى في المجتمع.[1]

ثانيا : الطالبة الجامعية:

الطالبة الجامعية هي كائن بشري تقترب شيئا فشيئا من النضج الجسمي و النفسي و العقلي و الإجتماعي ، تتلقى تعليمها ، وتكوينها من مؤسسات التعليم العالي أو الجامعي ، حيث لا تختلف خصائصها و مميزاتها عن تلك الخصائص التي تنفرد بها مرحلة الشباب سواء النفسية والفيزيولوجية و العقلية أو الإجتماعية ، و تعتبر الطالبة الجامعية أحد العناصر الأساسية و الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنها تمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسات الجامعية.[2]

---

[1]- المرجع نفسه ، ص ص ،309-310 .

[2]- كميلي عبد الفتاح : **سسيولوجيا المرأة العاملة** ، دار النهضة العربية بيروت ، لبنان، 1984 ، ص 223

I- خصائص الطالبة الجامعية :

تتميز الطالبة الجامعية بعدة تغيرات سواء كانت تغيرات جسمية أو معرفية أو عقلية فلقد حدد علماء النفس أهم التغيرات التي تطرأ على نمو الفرد على مراحل نمو مختلفة محاولا وضعها في إطار ملائم من حيث تفسير و الفهم فهناك تغيرات تعيشها الطالبة الجامعية في جميع النواحي لتصل إلى النضج الذي يؤهلها إلى أن تكون قادرة على تحمل المسؤولية تجاه نفسها و أسرتها و المجتمع الذي تعيش فيه.

وتعتبر المرحلة العمرية التي مرت بها الطالبة الجامعية من مرحلة المراهقة المتأخرة إلى مرحلة الشباب حيث تتميز هذه الأخيرة بالإكتمال ونضوج القوة و من الناحية الإجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان و بالتالي خصائص الطالب الجامعي تشتمل على : [1]

1- الخصائص الجسمية :

يعتبر النمو الجسمي من أهم الجوانب النمو في هذه المرحلة حيث يشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي أو الترشيحي ، أي الأجهزة الداخلية الغير الظاهرة التي تتعرض لها الطالبة أثناء البلوغ و ما بعده و يشتمل بوجه خاص نمو الغدد الجنسية و المظهر الثاني و النمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالبة

و تبدو أهمية النمو الجسمي في الأثر الذي تتركه على سلوك الطالبة سواء من الناحية النفسية أو الإجتماعية أو بسبب علاقة الطالبة مع نفسها أو بالآخرين وكلها نتائج تنتقل بفضل التربية و الإحتكاك بالآخرين إلى بناء علاقة الطالبة مع الذات و الآخرين.[2]

---

[1] عبد الستار : **الإنسان و علم النفس** ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1985 ، ص ص، 22-23.

[2] عواطف أبو العلاء : **التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية** ، دار النهضة للطباعة و النشر ،القاهرة ، ص 46

2- الخصائص العقلية:

يساعد الجانب العقلي من شخصية الطالبة التكيف والتمايز الصحيح مع بيئتها المتغيرة و المعقدة بالمواهب أو القدرات.

أي الذكاء الذي يتطور و يصل إلى قيمة نضجه بالنمو الجسمي بمراحل مختلفة فالذكاء ينحصر في الفترة ما بين (16 و 20) ، وتؤكده الدراسة الحديثة ما هو إلا الوصول إلى مستوى نضج الذكاء.

و هو محصلة النشاط العقلي كله كالقدرة عند بعض الأفراد على إجراء العمليات الحسابية الأساسية بدقة و سهولة ، و تختلف سرعتها عن سرعة كل القدرات فتبدأ سرعتها في المراهقة ، و بهذا نموها في أول هذه المرحلة نوعا ما ، ثم يهدأ في منتصفها ، ثم تستقر دائما إستقرارا تاما في الرشد ، وهنا ينضج الميول العقلي للطالبة.

كما تتميز الحياة الفكرية للطالبة بميل قوي إلى الإستدلال و التفكير المنطقي ، وإن الطالبة الجامعية تحكم الواقع الموجود فيها ، يحتاج إلى تفكير عال ومجهود عقلي وبإستعداد فطري يجب الإطلاع عليه ، و بالتالي معرفة الأشياء بدقة لا السطحيات و التفكير من المحسوسات إلى المجردات [1]

3- الخصائص النفسية:

يظهر التطور عند الطالبة نحو النضج الإنفعالي بسرعة في الثبات و بعض العواطف الشخصية مثل : طريقة الكلام ، عواطف الجماليات لحب الطبيعة كذلك نجد في هذه المراحل

- القدرة على المشاركة الإنفعالية
- القدرة على الأخذ و العطاء
- زيادة الولاء

[1] المرجع نفسه ، ص 46

كما يتأثر النمو النفسي لدى الطالبة بالعلاقات العائلية ، فأي إختلاف بسيط يؤثر في إنفعالاتها و تكرارها يؤخر نموها السوي الصحيح و قد تثور الطالبة في نفسها على بيئتها المنزلية ، و يؤدي بها النزاع النفسي ، أما العلاقات الصحيحة تساعد على إكتمال نضجها الإنفعالي و جو نفسي صالحا للنمو كما تعتبر هذه المرحلة من أبرز العوامل المؤثرة في إنفعالات الشباب و تصنفها بصيغة جديدة تختلف إلى حد كبير عن طابعها في مرحلة الطفولة ، هي التغيرات الجسمية و العقلية و الإجتماعية التي تطرا عليها في هذه المرحلة ، و الوسط الذي تعيش فيه و المعاملة التي تتلقاها[1]

4- الخصائص الإجتماعية:

يأخذ النمو الإجتماعي في هذه الحالة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة حيث أن في المرحلة العمرية التي تكون فيها الطالبة الجامعية تتصف بتشكيل علاقات مع الآخرين وعندما يشتد إرتباطها بجماعة معينة و يزداد ولائها لهذه الجماعة و تكون هذه الإرتباطات و العلاقات في العادة على حساب إرتباطها بالأسرة و الإحساس بالأمن و الراحة عن طريق إنتمائها إلى الأبوين بالذات و شعورها بالحب و العطف و الحنان في المحيط الذي يجمعه لهما [2]

II- التكيف الأكاديمي للطالبة الجامعية:

إن الطالب الجامعي أو الطالب الجامعية هي محور العملية التعليمية و الهدف الأساسي في بناء شخصية الطالبة حتى تتمتع بالإتزان الإنفعالي و الضبط الذاتي.و لكي تسهم الطالبة في بناء شخصيتها هي تحتاج لأن تتعرف على الموارد المختلفة المتاحة لها في الجامعة لكي تنمو و تتفاعل معها بفاعلية إن دور الطالبة لا يقتصر على تلقي المعلومات بل تتعداه على السمي للوصول بشخصيتها إلى مستوى

[1] محمود الأبرش : الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة ، **مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع البيئة** ، قسم علم الإجتماع ، بسكرة ، جامعة محمد خيضر ، 2008 ص ص ، 68-69.

[2] خيري وناس ، بوضربرة عبد الحميد : **التربية وعلم النفس** ، الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ، الجزائر ،د س ن ، ص ص 12 - 13

النمو المتكامل في الجوانب العقلية و الجسمية وز الإجتماعية و الإنفعالية ، و إن الطالب الجامعي أو الطالبة الجامعية سوف تتسلم فيما بعد القيادة الإجتماعية لا سيما في توجيه المجتمع في مجال تخصصها متأثرة إلى درجة كبيرة بخبراتها في مرحلة الجامعة بما فيها من معلومات وعلاقات ومهارات و قيم

إن التكيف الأكاديمي هو عملية التفاعل بين الفرد و إمكانات وحاجات من جهة و بين البيئة و ما فيها من خصائص ومتطلبات من جهة أخرى و يكون نتيجة هذه العملية هو التكيف الحسن أو التكيف السيء ويظهر التكيف الحسن في شعور الطالبة بالرضا و الإرتياح وتعبر عن ذلك بسعادتها في الجامعة والراحة بين زملائها و أساتذتها و يظهر ذلك في نتائج الدراسة التي تتحصل عليها الطالبة.[1]

أما التكيف السيء فيظهر في شعور الطالبة بعدم الرضا عن دورها كطالبة في الجامعة و هو الأمر الذي يظهر على شكل إحساس بالقلق والتوتر والشعور بالغربة و الإكتئاب و الإضطرابات النفسية التي تعيق الإتصال بين الفرد و الواقع كما تظهر بشكل نتائج سلبية على الدراسة

ويتأثر التكيف الجامعي للطالب الأكاديمي بعوامل متعددة مثل جنس الطالب ، حاجاته الشخصية والإجتماعية وخيرات طفولته و قدراته العقلية و التحصيلية ، وتتأثر الطالبة بالخدمات المقدمة من طرف الجامعة في مجالات التوعية والإرشاد و الإعداد للدراسة الجامعية و يتأثر التكيف بمبادرة الطالبة وحرصها على جمع المعلومات والنشاطات التي تقدمها الجامعة و عندما يلتحق الطلبة في الجامعة فإنهم يحملون معهم فروقا واسعة في تلك العوامل المساعدة على التكيف و بعض الطلبة لا يمتلكون المهارات الدراسية الكافية للنجاح في التعليم الجامعي.

[1]- سعيد اسماعيل علي : **تحليل و تغيير سلبيات الحياة الإجتماعية** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 2000 ، ص ص ،146-147.

وأظهرت دراسات متعددة وجود علاقة إرتباطية موجبة ومرتفعة بين مستوى التحصيل ومستوى التكيف فالطلبة المتفوقون أكثر مشاركة في النشاطات و أكثر إستمتاعا بالدراسة الجامعية و يتضمن التكيف الأكاديمي للطالب في الجامعة الأبعاد التالية:[1]

1- التكيف مع البرنامج الدراسي:

و يشير هذا البعد إلى مدى رضا الطالبة عن دراستها في الجامعة بالبرنامج الذي إلتحقت به ومدى إستمتاعها بالموضوعات التي تدرسها.

2- وضوح الأهداف التعليمية:

و يشير هذا البعد إلى مدى إدراك الطالبة لوجود علاقة بين التخصص محتويات المواد التعليمية من جهة و المهنة التي تطمح للإنخراط بها في المستقبل و يشير إلى مدى وجود خطط واضحة لدى الطالبة بعد التخرج .

3- القدرة على تنظيم الوقت و إستخدامه:

و يشير هذا البعد إلى إدراك الطالبة إلى مدى كفايتها وفعاليتها في برمجة نشاطاتها اليومية وتنفيذها بحيث تستخدم الوقت على نحو مناسب أي توزع وقتها بين النشاطات الإجتماعية والترفيهية وبلين النشاطات الدراسية على نحو يؤدي إلى الإرتياح و الإبتعاد عن القلق و التوتر.

كفاية المهارات و العادات الدراسية ويشير هذا إلى مدى إستخدام الطالبة للعادات الدراسية الجيدة مثل التحضير المسبق للمحاضرة وإستعمال المكتبة وكتابة البحوث.

4- الصحة النفسية والثقة في الذات:

يشير هذا البعد على مدى ثقة الطالبة بنفسها وبقدراتها على مواجهتها المشكلات و

[1]- سعيد التل و آخرون : **قواعد الدراسات الجامعي**ة ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، 1997 ، ص- ص، 153،150.

تمتعها بالإتزان الإنفعالي و ما يرتبط بذلك من قدرة على السيطرة على القلق و الإكتئاب والشعور بالغربة.

5- العلاقات الإجتماعية المتوازنة:

يشير هذا البعد إلى قدرة الطالبة على التكامل مع الزملاء و الأساتذة و مدى تعاونها وتفاعلها معهم وقدرتها على إقامة إجتماعية ناجحة ومتوازنة في الوسط الجامع.

III- أنواع التحصيل المعرفي للطالبة الجامعية :

يمكن تقسيمه إلى 03 أنواع :[1]

1- **التحصيل الجيد** : يكون فيها اداء الطالبة مرتفع عن أداء زملائها في نفس و في نفس الفوج ، ويتم بإستخدام جميع القدرات و الإمكانيات التي تكفل للطالبة الحصول على أعلى مستوى للأداء التحصيلي المرتقب منه بحيث تكون في قمة الإنحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه لها التفوق على بقية زملائها.

2- **التحصيل المتوسط** : هنا يكون تحصيل الطالبة في نصف إمكانياتها و يكون أداءها متوسط درجة إحتفاظها و إستفادتها من المعلومات المتوسطة.

3- **التحصيل المنخفض:** يعرف هذا النوع بالتحصيل الضعيف ويكون فيها أداء الطالبة ضعيف و أقل من المستوى العادي بنسبة إستغلالها وإستفادتها مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الإنعدام.

و في هذا النوع من التحصيل يكون إستغلال الاستاذ لقدراته العقلية و الفكرية

[1]- محمد عبد العزيز الغرباوي : **الإتجاهات المعاصرة في التربية و التعليم** (مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، 2008 ، ص ص 227-228.

ضعيف على الرغم من تواجد القدرات و هو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام لأن الطالبة تجد نفسها عاجزة عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولتها لتفوق على هذا العجز ، أو قد يكون في مادة واحدة أو إثنين فيكون نوعي ، وهذا على حسب قدرات الطالبة وإمكانياتها.

ثالثا : المشكلات الدراسية :

على الرغم من التطورات و الإصلاحات التي مرت بها العملية التعليمية داخل الجامعات الجزائرية إلا أنها لا زالت تعاني الكثير من جوانب الضعف ، وتحول الحرم الجامعي إلى مكتب إصدار شهادة عبارة عن ورقة لم تعد تضمن للشباب المتخرج منها مستقبله المنظور في الواقع العملي للحياة.

وتعتبر المشكلات الدراسية من أبرز المشكلات التي تعيق متطلبات الحياة الجامعية ويؤكد البعض بأنها على الرغم من تغير واقع الجامعات بشكل كبير كي تتماشى مع متغيرات الحياة بصورتها المتسارعة فهناك العديد من الصعوبات الدراسية التي تعرقل مسار المراحل الدراسية بالجامعات الجزائرية[1]

ا- المشكلات الأكاديمية للطالبة الجامعية:

تعترض الطالبة الجامعية أثناء مسيرتها العلمية مجموعة من المشكلات أهمها [2]

1- مشكلات تتعلق بإدارة المحاضرة و الساعات المكتبية و تمثلت :

- ✓ تبديل مواعيد المحاضرات ، وعدم الحزم مع الطلبة والطالبات
- ✓ عدم العدالة في كثير من الأحيان
- ✓ عدم الإلتزام بمواعيد بداية و نهاية المحاضرات

[1] حليمة أحمد مصطفى : **معايير لتقويم صورة التعليم لدى المدرسين في الجامعات و المعاهد العليا** ، دار اليارق للطبع و النشر و التوزيع، الجزائر ، 1997 ، ص 19

[2] أبوحمادة ، عبد الموجود عبد الله : **العوامل المؤثرة على المستوى الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي** ، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم، المجلة العلمية للإدارة ، العدد 1 ،2006 ، ص- ص ،19،30.

- ✓ التغيب في كثير من الأحيان
- ✓ عدم فهم الطلاب لموضوعات المحاضرة وعدم إجابة كثير من الأساتذة لأسئلة الطالبة أثناء المحاضرة.
- ✓ تكليف الطلاب بكثير من الواجبات

2- مشكلات تتعلق بالتعامل مع المقررات الدراسية والإختبارات وتمثلت :

- ✓ عدم تزويد الطلاب بخطط دراسية واضحة للمقرر في بداية الفصل الدراسي
- ✓ إستخدام طرق التدريس تقليدية ، وضعف تمكن بعض الأساتذة من المادة العلمية في التخصص
- ✓ عدم تنفيذ أعضاء هيئة التدريس للخطة الدراسية

3- مشكلات تتعلق بقاعات التدريس و تمثلت :

- ✓ نقص قاعات التدريس
- ✓ عدم توافر الوسائل الإيضاحية ، و الأجهزة بالجامعة

4- مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي:

- ✓ عدم توافر المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية
- ✓ وجود حشو بالمقررات الدراسية لا فائدة لها
- ✓ تكرار الموضوعات بين المقررات الدراسية المختلفة
- ✓ تدريس المقررات العلمية بأسلوب نظري

5- مشكلات تتعلق بالمكتبة الجامعية:

- ✓ عدم إحتواء المكتبة الجامعية على مراجع حديثة في مجال التخصص
- ✓ عدم وجود خدمة إلكترونية للمراجع
- ✓ عدم توافر المقاعد المناسبة داخل المكتبة

6- مشكلات تتعلق بالجداول الدراسية:

- ✓ المحاضرات متتالية بدون إستراحة
- ✓ وجود تعارضات في مواعيد المواد بالجداول الدراسية
- ✓ وجود فراغات طويلة بين المحاضرات.

II- مشكلات التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية:

تعد مشكلة التحصيل الدراسي من المشكلات التي حظيت بإهتمام وتفكير علماء التربية و علماء النفس منذ فترة طويلة ، وحتى وقتنا الحاضر ، وما زالت من أهم المشكلات التي يقلق منها التربويين و الآباء والطلاب أنفسهم بإعتبارها مصدر إعاقة حركة النمو الصحيح و التقدم للحياة المتجددة.

و قد إختلف العلماء بدراسة مشكلة التحصيل الدراسي و علاقته بالمشكلات الأسرية وغيرها و الأسباب المرتبطة بها و العوامل التي ساعدت على إنتشار مشكلة التحصيل الدراسي.

1- **العوامل البيئية المؤثرة في التحصيل الدراسي:** يقصد بالعوامل البيئية جملة المؤثرات الأسرية و المدرسية المحيطة بالطالب ، و التي لها إنعكاس على تحصيله الدراسي و هي عوامل بينها أصحاب الإتجاه الثاني وتتمثل هذه العوامل :[1]

أ- **العوامل الأسرية** : تعتبر العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطالب المتمدرس ، فالمشكلات الأسرية التي تنتج عن عدم التفاهم و فقدان الإنسجام بين الزوجين قد تؤثر على دراسة الطالب فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو المشاكل العائلية كالطلاق يؤدي إلى الإضطرابات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الإستقرار أو الإطمئنان والتفاهم و هذا

[1]- سعيد التل و آخرون : **مرجع سبق ذكره** ، ص460.

من شأنه خلق إضطرابات نفسية عند الطالب بالشكل الذي يؤثر على إقباله وإستيعابه للمواد الدراسية.[1]

ب-**المستوى الإقتصادي للأسرة** : و هي من العوامل المؤثرة على نشاط

أفرادها بصفة عامة ، فتدني المستوى الإقتصادي يخلق صعوبات تربوية متعددة ويجعل من الصعب تحقيق ما ترغب الوصول إليه ، لما يترتب عنه سوء التوعية والرعاية والتغذية ، وظهور بعض الأمراض الجسمية و الوجدانية ، إضافة إلى عدم تلبية مستلزمات النشاط الدراسي ، وذلك من خلال مؤشرات الدخل الأسري ومؤشر السكن حيث الملجأ والدفء والعاطفة

ت- **المستوى الثقافي للأسرة:** المستوى الثقافي للأسرة يؤثر في التكوين الفكري للطلبة ويدخل في ذلك ما يتوفر في البيت من كتب وصحف ومجلات ومن وسائل إعلام مختلفة منها السمعية والبصرية ، فإذا كانت الأسرة ذات مستوى بسيط وتعطي أهمية وقيمة للثقافة و التعليم فسوف يحصل الطالب على نتائج مرضية والعكس صحيح.

ث-**الجو الأسري أو العلاقات الأسرية:** إن جو الأسرة يعد من أهم أسباب التخلف الدراسي فقد يؤدي الخلاف بين الأبوين و الإهمال و التذليل والقمع المستمر لرغبات الطالب إلى تأثير على تحصيله الدراسي بل يلقي به ذلك إلى الإنحراف فأغلب المشاكل التي يواجهها الطلاب في حياتهم الدراسية ترجع لسوء العلاقات الموجهة في الأسرة وكذا صلاحية المعاملة الوالدية.[2]

[1]- مولاي بودخلي : **نطق التحيز المختلف و علاقتها بالتحصيل الدراسي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2004 ، ص، ص ،132-133.

[2]- مصطفى الخشاب : **دراسات في علم الإجتماع العائلي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2002 ، ص 46.

III- مشكلات نفسية للطالبة الجامعية

تتركز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة أو الطالبة حول مشكلات النمو الإنفعالي لمرحلة المراهقة و الإستعداد للرشد وتحمل المسؤولية و الإستقلال عن الأسرة والشباب في مرحلة الجامعة ، يعاني الكثير من القلق والتوتر وتغلب الحالة الإنفعالية و الشعور بالنقص و الخوف من المستقبل ، وتؤثر المشاعر على الصحة النفسية والنشاط العقلي ، وقد تؤثر على إتجاهاته وعاداته ويظهر ذلك في شعور الطالب بالأرق والتعب والصداع و النسيان وعدم القدرة على ضبط النفس ، كما أن الطالب الجامعي يعاني من نفس المشاكل التي يعاني الشباب كالقلق والتعب من الدراسة .و يعاني الطالب الجامعي أيضا صراعات نفسية متباينة مثل الصراع بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي و بين التقاليد الدينية والإجتماعية وصراع القيم فالطالب عندما يدخل الجامعة يجد أمور لم يجدها و لم يشهدها من قبل فيحدث له صراع نفسي مع ما يؤمن به وما يعتقده وبين ما يمارسه الآخرون من حوله و يعاني من صراع المستقبل وإختيار العمل كما أن التناقض الوجداني تجاه الذات والمجتمع تعتبر من المشكلات النفسية الحديثة لدى الشباب الجامعي ، وهيلا تقتصر على معارضة المجتمع فقط بل تتضمن الشخص لذاته مشتملا في ذلك على مختلف الجهود التي يبذلها الفرد من أجل تحويل ذاته مستخدما في ذلك الأساليب المتاحة ثقافيا مثل : الرهينة أو التحليل النفسي أو الصلاة أو العمل الشاق والتحول إلى التطرف الديني[1]

[1] مخنصر حفيظة : **خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي** ، رسالة ماجستير في علم الإجتماع ، تخصص علم الإجتماع التربية ، جامعة سطيف ، 2013 ، ص ص ، 109- 110.

IV- مشكلات إجتماعية للطالبة الجامعية:

قد يتجه الشباب نتيجة للتربية الخاطئة إلى الإنخراط مع جماعات السوء ، وهذا الإنخراط يمهد السبيل لظهور مشكلة الإنحرافات السلوكية و إرتكاب الجرائم و الغش في الإمتحان وسوء التكيف الأسري و الإجتماعي و يحاول الطالب أن يؤكد إعتزازه لشخصيته و يشعر بمكانته و يرغم الآخرين على الإعتراف بذلك.

كما أن علاقة الأستاذ بالطالب تلعب دورا هاما في ذلك ، فالأستاذ أو عنصر هيئة التدريس يلعب دورا هاما في توجيه الطلاب داخل المحاضرات ، أما دوره خارج المحاضرة فهو لا يقل عنه شيئا من خلال الريادة الطلابية فيستطيع أن يساعدهم على التغلب على بعض المشكلات الدراسية والشخصية[1]

رابعا: تطور الجامعة الجزائرية:

ان الغاية الاساسية للجامعة لمتتغير مع الزمن ، وقد تغيرت دائما في ما كانت عليه اي وقت من الاوقات " وهينقل المعرفة و تطورها بشكل ساعد في تهديب الفكر و السلوك الانساني و من خلال استقراء تاريخ التعليم العالي و مراحل تطورها ، فاننا نجد ان الجامعات مرت بمراحل ازدهار و ركود ، ارتبط هذا التحول ما بين الازدهار و الركود بعكس مدي استجاب الجامعة، الاحتاجات المجتمع و بقدرتها على التكيف المستمر مع التغيرات و نظرا في عملية التطور،حصرت نفسها في وضعية التدريس وارنغزا لها عن البحث في الاكتشافات العملية و ركزت على البحث في استراتجية و تكتيب وموازنة وتنبؤات و جداول زمنية ، ومعدلات ومواصفات نمطية تقيم ادائها.

[1] نورهان منير حسن : **العنصر الإجتماعي و الشباب** ،دار الكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر، 2008 ، ص ص 262- 263.

وتحايا الجامعة مكانة هامة في حياة الشعوب والامم ، فهي الهرم المعرفي للتقدم الاجتماعي و الاقتصادي و الطريق الموصل الى مجتمع المعرفي ، مهام الجامعة في المجتمع كما يلي[1]

ا. استراتيجيات التعليم الجامعي:

إستراتيجية التدريس هي تخطيط شامل لكيفية تنفيذ عملية التدريس في حدود إطار فلسفي معين طبقا لمبادئ معينة ويجب أن تتصف بالمرونة حيث يمكن تعديلها وجعلها مناسبة لكل الظروف المتغيرة في الموقف التعليمية.

وتنفيذ إستراتيجية التدريس يتم في إطار أساليب تدريسية متعددة. كما يمكن أيضا أن يتم استخدام استراتيجيات تدريس متعددة في أسلوب تدريس واحد ويمكن تصنيف أساليب التدريس في الأشكال التالية[2]

1- المحاضرة أو الإلقاء: وهي من أقدم طرق التدريس وفيها يقوم المحاضر بعرض الحقائق والمبادئ التى يحفظها ومن الممكن أن يدون الطلاب بعض الأفكار لا تسجيل كل ما يسمعون وأن يوزع عليهم في بداية المحاضرة عناوين وأفكار رئيسية وأسماء المراجع المتصلة بالموضوع مع ضرورة ترتيب الأفكار ومواقف إلقاء الأسئلة واختبار الطلاب ببعضها.

ج- **مواقف المناقشة:** وتقوم على فكرة تبادل الرأي والتأثير من خلال العمل الجماعي وتحتاج المناقشة إلى تحديد موضوعها والتخطيط لها والعناية بايجابية كل طالب في المناقشة، وهذا الأمر يتطلب أن يكلف الطلاب مسبقا بالقراءات حول الموضوع وجمع المعلومات والبيانات حتى تقوم المناقشة على أساس علمي.

[1] – طاهر محمد بشلوش : **التحويلات الاجتماعية ، و الاقتصادية و اثار مايلي القيم في المجتمع الجزائري**،1967- 1999 دراسة ميدانية تحليلية لعينة الجامعي ، دار بن مرابط للنشر و التوزيع، الحمدية ، الجزائر ، 2008 ،ص ص ، 40-41.

[2] – حسن شحاتة : **التعليم الجامعي و التقديم بين النظرية و التطبيق** ،مكتبة الدار العربية للكتاب ، مدينة تصر 2001 ، ص- ص 113 116،

ح- **الدروس العلمية:** وهي التي يُجرى فيها الطلب التجارب بأنفسهم وتنقسم إلى: تدريبات علمية، ودروس كشفية فأما التدريبات العلمية فتقوم على استخدام الأجهزة وأما الدروس الكشفية فهي تضع الطالب في موضع الكشف وحل المشكلات.

خ- **الدراسات الحقلية:** وهنا يخرج الطالب إلى الواقع لتدريسه ويجمع البيانات عنه ويتدرب على العمليات متصلة بمهنته في المستقبل لا تختلف الدراسات الحقلية عن الدراسات العلمية سوى أنّها تجعل من البيئة معملا للدراسة.

د- **دراسة الحالة:** وهو أسلوب يهدف إلى تدريب لطلاب على تحليل المواقف وتشجيعها في ضوء ظروفها الطبيعية وأحيانا تدرس حالات نموذجية يمكن تعميم نتائجها على حالات أخرى.

ذ- **التعليم البرنامجي:** يقوم على أساس النظريات السلوكية من التعلم حيث تُقسم المادة العلمية التي يحتويها المنهج الدراسي إلى أجزاء صغيرة محددة يقدم كل منها للتعلم ثم يتلو ذلك سؤال (مثير) يجيب عنه الطالب وعندما يدرك الطالب أنّ إجابته صحيحة ينتقل إلى الجزء الثاني وهذا التعليم البرنامجي يوفر الوقت في التحصيل ويتيح الفرص للمناقشة.

ر- **كتابة الأبحاث والمقالات:** وهذا أسلوب لتقويم الطالب وأسلوبه لتعلمه من خلال البحث في موضوع معين أو مشكلة ما والطالب هنا يقرأ ويحلل ويناقش.

II. أهداف ووظائف التعليم العالي والجامعي في العصر الحديث:

أ- الاهـــــداف:

إنّ أهم ما يهدف إليه التعليم الجامعي الحديث هو خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا أو ترقية الفكر وتقديم العلم وتنمية القيم الإنسانية وتزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء وإعداد الإنسان المزود

بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة والقيم الحديثة للمساهمة في بناء المجتمع المشارك وصنع مستقبل الوطن وخدمة الإنسانية.

وتتمثل أهداف التعليم الجامعي الحديث في:[1]

- ✓ نقل المعرفة عن طريق التدريس في مرحلتين الليسانس والدراسات العليا.
- ✓ نقد المعرفة عن طريق الدراسات التحليلية الناقدة في ضوء النظريات الحديثة وفلسفة المجتمع.
- ✓ الإضافة إلى المعرفة عن طريق البحوث المتصلة بالعلوم الإنسانية بصرف النظر عن التطبيق المباشر أوحل مشكلات تطبيقية.
- ✓ إعداد الباحثين عن طريق برامج الدراسات العليا بحيث يقوم عدد من هؤلاء الباحثين بالبحث والتدريس في الجامعة كما أن بعضهم الآخر يستمر في مهام البحث والعمل في مؤسسات أخرى.
- ✓ مشاركة الهيئات المختصة في القيام ببحوث مشتركة لحل المشكلات.
- ✓ الاستفادة من نتائج هذه البحوث وترجمتها إلى مقررات دراسية.

ب- **الوظائف:**

هناك جملة من الوظائف والمهام الرئيسية للجامعات والمعاهد العليا في وظائف أساسية متكاملة هي:[2]

- ✓ إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية من المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع في مواقع سوق العمل لبدء التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها.

[1] – تورسين موسين : **فكرة الجامعية و ادواتها الجديدة ازمتها الحاضرة و المستقبل** ، المجلد 21 ، العدد 1999 ، ص 203

[2] – حسن شحاتة : مرجع سبق ذكره، ص ص 13- 14.

- ✓ القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها.
- ✓ المشاركة في التقدم المعرفة وتشجع القيم الأخلاقية والنهوض بالطبقات الاجتماعية التي تؤدي إلى التقدم الاقتصادي والاجتماعي.
- ✓ المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جهة أخرى وذلك بهدف الوصول إلى توازن مرن مناسب بين مدخلات Inpot مراحل التعليم المختلفة ومخرجاتها Output.
- ✓ إيجاد قاعدة اجتماعية عريضة متقدمة تضمن حدا أدنى من التعليم لكافة فئات المجتمع ويتطلب ذلك محو الأمية كحد أدنى للمواطنة.
- ✓ المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب والطموحات التنموية في المجتمع وزيادة قدرة التعليم على تغيير القيم والعادات غير المرغوب فيها الخدمة كافة قطاعات الإنتاج والخدمات الإدارات والقضاء على البطالة.
- ✓ إعداد القوى البشرية وتأهيلها وتدريبها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كافة المستويات والمهن، وذلك عن طريق تزويدها بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للعمل المستهدف، وبما يمكنها من العيش مع العصر التقني.
- ✓ تنمية الموارد العلمية والتكنولوجية استغلالها من خلال الأفراد القادرين على تحمل أعباء التنمية وقيادتها.
- ✓ تنمية أنماط التغيير والتفكير وتنوعها لدى الأفراد، بما يحقق اتصالهم بجذورهم الثقافية وانتماءاتهم الوطنية الأصلية.

- ✓ انفتاح التعليم على العالم الخارجي واهتمامه بشؤون قضايا الدولة لتعميق التفاهم والحوار مع شعوب العالم.
- ✓ نشر المعرفة وتأهيل الهوية الوطنية والقومية وتطوير الاتجاهات الفكرية الاجتماعية بما يوفر ثقافة مشتركة، ومنهجا موحدا في التخطيط والتنظيم والعمل.
- ✓ إعداد الباحثين في مختلف مجالات البحث العلمي والتقني والإنتاجي بما يضمن الكشف عن المعارف الجديدة والإبداع والابتكار والتجديد في شتى ميادين الحياة والمعرفة والعلم والفن.
- ✓ إرساء الديمقراطية الصحيحة فهناك من يقول كلما تعلم الإنسان زادت حريته وهذا يعين ارتباط الحرية بالتعليم فالتعليم يُحرّر الإنسان من قيود العبودية والجهل ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص العلمية.

ومن خلال هذه الوظائف أصبح ينظر للجامعات والمعاهد العليا على أنّها من المؤسسات الاجتماعية الرائدة التي تؤدي دورا هاما في تنمية المجتمعات.

وعليه التعليم العالي بنظرة خاصة سواء من المسؤولين التربويين أو من قادة المجتمع ومؤسساته مما أدى إلى سعي كافة الدول للقيام بوظائفه وأهدافه.

III. مظاهر التعليم الجامعي:

يُقاس التعليم العالي ناجح أو فشل بما يقدمه من نتائج مفيدة وبمدى استفادة التي يحصل عليها الطالب في حياته ويمكن إيجاز هذه المظاهر في:[1]

- ✓ **المناقشة:** يعتمد التعليم على المحاضرات التي يلقيها أعضاء هيئة التدريس ورغم فائدتها الكبيرة إلا أن الكثير من الطلبة لا يفهمون الدروس إلا إذا اتبع المدرس أسلوب المناقشة.

[1]– هاشم فوزي دباس العبادي و آخرون: **إدارة التعليم الجامعي لمفهوم حديث في الفكر الاداري المعاصر** ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007 ص– ص 51،60.

- ✓ **ارتباط الطالب بالمنهج:** يحتاج كل تخصص إلى مناهج تخدمه إلا أن أكثر منهج يجلب الطلاب هو المنهج الأقرب لواقعهم ويخدم منهجا إلى عقليتهم فذلك الأسلوب له القدرة على جلب انتباهه ويجعله مرتبطا بالدراسة.
- ✓ **مستوى الذكاء:** ينبغي أن يكون التدريس للطالب متوسط الذكاء وليس للذكي وهذا لتشجيع الطلاب على الانتباه والتحصيل ومن ثم الحصول على نتائج جيدة والارتقاء بالمستوى المتوسط تدريجيا حتى الوصول إلى أفضل مستوى ممكن.
- ✓ **حماس التدريس:** يجب على المدرس أن يحب المادة التي يدرسها ليس من قبيل الواجب فقط ولكن من عشقه لها حتى يصل بطلابه إلى حبها.
- ✓ **الاحترام الشخصي:** من الأساسيات الهامة في التعليم أن يكون المحاضر محترما لنفسه ليس لدرجة الغرور والتكابر وأن يتمتع باحترام طلابه له وهذا الأخير يزداد عمقا إذا أظهر إهتماما بطلابهم وبمشاكلهم بالإضافة إلى احترام أفكارهم ومناقشتهم دون تسفيه لآراء أي منهم.
- ✓ **الثقة بين المعلم والمتعلم:** يجب أن يثق الطلبة في أساتذتهم ولكفاءتهم وفهمهم للمنهج وعدم تفريق الأستاذ بينهم وأن يكون عادلا في حكمه بينهم.
- ✓ **تنظيم المنهج:** يجب على الأستاذ أن يحدد الهدف من تدريسه المنهج الذي يقوم بشرحه للطلاب كتابا أو أكثر يكون هو العمود الفقري للمنهج.
- ✓ **التحضير:** يجب على المحاضر أن يحضر ويعد جيدا لما سيلقي على الطلاب بغض النظر عن تمكنه في هذا الفرع فإن التردد من جانب الأستاذ ولو للحظات سوف يفقد الطلاب ثقتهم في قدرته.
- ✓ **المواظبة:** يجدر بالأستاذ احترامه للمواعيد وتقديره لقيمة الوقت ومحاولة عدم الاعتذار عن ميعاد المحاضرة إلا للضرورة القصوى ويفضل أن يكون الاعتذار قبل المحاضرة بوقت كافي، كما يجب على الأستاذ ألا ينهي محاضرته قبل وقتها فيتعلم طلابه منه الاحترام والمواظبة.

✓ **التنوع:** ينبغي أن يستعين بأساليب متعددة للتعليم والتفسير والشرح مثل الوسائل السمعية والبصرية أو بعض التجارب التوضيحية فهذا يساعد على الفهم وخصوصا عندما يقترن النظر بالسمع كما أنه يقضي على الرقابة ويساعد على شدة الانتباه.

IV- مشكلات ومعوقات التعليم العالي وصعوباته في الجامعة الجزائرية:

أ- **مشكلات التعليم العالي:** وتتمثل في ما يلي[1]

- **المردودية:** إنّ مردودية التعليم والتكوين الجامعي من الصعب التحكم فيه بسبب غياب الدراسات الدقيقة حول فئات الطلبة إذ وليس هناك دراسة جادة تعنى بالمردود البيداغوجي والتوجيه وتأثير ديمقراطية التعليم على المركزية الجامعية.

- **ضعف التأهيل في سلك المدرسين الجامعيين:** تعد الزيادة في العدد الإجمالي للأساتذة عامة إلى حد ما ارتفع من 6000 مدرس عام 1978 إلى 13077 عام 1980 حيث تبين أن اختلال التوازن في سلك المدرسين الجامعيين في فرع التكنولوجيا عام 1986_1987.

- **صعوبات ظروف العمل:** ظروف الجامعة الجزائرية صعبة بسبب الاكتظاظ على مستوى الهياكل القاعدية للاستقبال لا سميا في المدن الكبرى وكذلك ظروف المعيشية والعمل السيئة للطلبة والأساتذة وعموما وسائل النقل وشروط المعيشة والعمل.

- **أزمة التوظيف:** البطالة لقد ساهم برنامج التعديل الهيكلي في تفاقم البطالة بنسبة 24% لتصل إلى أكثر من 24% سنة 2004.

[1] – لحسن بو عبد الله : **تقويم العملية التكوينية في الجامعة** ،دراسة ميدانية بجامعة الشروق الجزائرية ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، 1988 ، ص ص ، 128-129.

ب- عوائق الجامعة الجزائرية:وتتمثل هذه العوائق كالتالي: [1]

- **العوائق السياسية:** ويتجسد ذلك في انخفاض المكانة الاجتماعية للأستاذ الباحث والتدخل السياسي حيث عرفت الجامعة الجزائرية فترة صعبة خلال التسعينيات من القرن 20 وقد أدّى ذلك إلى تذمر الأساتذة الباحثيين وانحطاط معنوياتهم وخلق اضرابات عن العمل وجاء رد السلطات سلبيا ولم يقدموا شيئا للمضربين مما أدى إلى هجرة العديد من الأساتذة إلى أمريكا وأوروبا فقدت الجزائر مجموعة من أقدر أساتذتها وباحثيها وكان المقابل هو تحسين وضعياتهم من خلال تكثيف اجتماعات اللجنة الوطنية الجامعية للطلبة بأعدادها هائلة غير متماشية مع الإمكانات المادية المحدودة مما أدّى إلى عدة مشاكل منها:

- ✓ نقص وعدم مناسبة الهياكل والبناءات.
- ✓ ضعف المكتبات الجامعية.
- ✓ نقص الهياكل البيداغوجية.
- ✓ عدم استعمال شبكة الاتصال الالكتروني INERNET.

وكل هذا الأخير يدخل في خانة العوائق المادية.

- **العوائق التنظيمية:** عدم الاستقرار التنظيمي والهيكل الذي عرفته الجزائر في جامعاتها إذ مرت بمجموعة إصلاحات أهمها إصلاح 1971 والإصلاح المعاكس 1988 الذي أعاد تنظيم الجامعة في صورة كليات.

[1]- بوفلحة غياب : **التربية و التكوين بالجزائر** ، دار غريب ، 2002 ، ص ص، 117 - 118

طغيان الدور الإداري على الدور البيداغوجي إذ أنّ المسؤولين على مختلف مستوياتهم من رئيس قسم إلى عميد كلية إلى رئيس جامعة إلى سلطات مركزية بالوزارة أكثر أوقاتهم منشغلين بالمهام الإدارة أكثر من المهام البيداغوجية وسبل تحسين المستوى التعليمي للطلبة.

- **العوائق البيداغوجية:** المناهج الدراسية وطرق إعدادها أساليب التقويم والتوجيه المتبعة فقد عرفت المناهج الدراسية في الجزائر عدة تغييرات وتعديلات إلا أنّها كانت غالبيتها دون المستوى المطلوب.

التوجيه الجامعي إذ أنّ هناك العديد من الطلبة يوجهون إلى اختصاصات غير راغبين فيها.

سوء التنظيم والامتحان وطرق الانتقال من سنة إلى سنة وغيرها.[1]

[1]- المرجع نفسه ، ص ص 119 -120.

خلاصة :

مما سبق يتضح أن الطالبة الجامعية تواجه العديد من المشاكلات لا سيما الطالبة العاملة التي تعاني من مشكلات أكاديمية ، إجتماعية ، نفسية ، إقتصادية وهي مشكلات حقيقية تتمحور في قدرتها أو عدم قدرتها على التكيف مع هذه الوضعية و التوفيق بين هذه المتطلبات المتعددة و تنتج هذه الحالة إما من خلال وظيفي أو مشكلات أخرى تتطلب مواجهة جماعية كاملة تواجه مختلف المشكلات المترابطة في آن واحد .

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

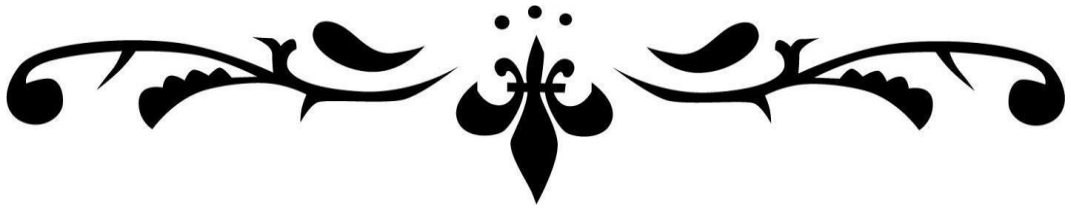

- **أولا :مجالات الدراسة.**
- **ثانيا : المنهج المستخدم في الدراسة.**
- **ثالثا : أدوات جمع البيانات.**
- **رابعا: أساليب التحليل**
- **خامسا : خصائص العينة**

تمهيد

من أهم مراحل البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث هو ضبط الإطار المنهجي للدراسة حيث يعتبر من أهم المراحل التي تخضع لها الدراسات و البحوث العلمية ، لذا ينبغي على الباحث مراعاة التحكم السليم في المنهجية للوصول إلى نتائج موضوعية.

فالنتائج المتحصل عليها تكمن مصداقيتها في مدى مصداقية الإجراءات المنهجية و الأدوات المستعملة فيها وبناءا على ذلك سوف نستعرض في هذا في هذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة في المنهج المتبع و فرضيات الدراسة و الدارس الإستطلاعية بالإضافة إلى عينة ومجتمع الدراسة و أدوات الدراسة وأساليبها الإحصائية و إجراءات الدراسة الأساسية .

أولا : مجالات الدراسة

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث و بما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال مكاني و بشري و زمني فهي في الدراسة الراهنة كالآتي :

ا- المجال المكاني:

أجريت الدراسة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي – تبسة – التي تأسست كمركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 217/92 و بتاريخ 1992/01/27 بعد أن كانت في بدايتها منذ 1985 عبارة عن معهد وطني ذات إختصاصات علوم تجريبية بحثه في علوم الأرض و المناجم و الهندسة و بتاريخ 2008/10/28 إرتقت رسميا إلى مصاف الجامعات حيث تضمن جامعة تبسة حاليا التكوين و التأطير لأكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة ، لذا تم إجراء الدراسة الميدانية لهذا البحث في كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية و التعرف على هذه الكلية نورد ما يلي :

- عرف ميلاد معهد العلوم الإنسانية و الإجتماعية سنة 2007 في شهر جويلية أين كانت تمثل قسم الأدب و اللغة العربية بالمركز الجامعي الشيخ العربي التبسي
- تم دمج المعهدين سنة 2009 ليكون بذلك الميلاد الرسمي لكية العلوم الإنسانية والإجتماعية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-363 المؤرخ في 22 ذو القعدة 1433 الموافق لـ 8 أكتوبر 2012 كان إستقلالية الكلية بالمسمى الحالي كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ضمت قسمان : قسم العلوم الإنسانية و قسم العلوم الإجتماعية .

وقد تخصص موضوع هذه الدراسة بقسم علم إجتماع حيث بلغ عدد :

- طور ليسانس: 312 طالب و طالبة .

- طور ماستر 01 و ماستر 02 : 639 طالب و طالبة.

- طور دكتوراه : 23 طالب و طالبة.

II-المجال الزمني :

يقصد بها المجال او الفترة الزمنية التي استغرقتها هذه الدراسة بجامعة الشيخ العربي التبسي بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، وقد بدئت الدراسة الراهنة اواخر شهر نوفمبر 2017 من خلال ضبط موضوعها و كذا جمع المصادرو المراجع الممكن استخدامها في اعداد هذه الدراسة ، بعد اعداد جانب النظري انطلقت الدراسة الميدانية و التي تما فيها النزول الى المؤسسة ميدان البحث ، و قد مرت الدراسة الميدانية بالمراحل الاتية :

- **المرحلة الأولى** : و قد كانت عبارة عن جولات استطلاعية دامت 10 ايام امتدت من 2018/02/18 الى 2018/02/27 و كان الهدف منها التعرف على اهم المشكلات الدراسية التي تعاني منها الطالبات العاملات بقسم علم الاجتماع واجراء بعض من المقابلات مع بعض المسؤولين من اجل التصريح لجراء هذه الدراسة وكذا تقديم بعض المعلومات و البيانات التي من شانها ان تخدم هذه الدراسة .
- **المرحلة الثانية** : و في مرحلة الاخيرة من الدراسة الميدانية وفيها قمت بتطبيق الاستمارة في سياغتها النهائية للحصول على البيانات و المعلومات التي من خلالها يمكن الاجابة على التساؤلات التي اثارتها الدراسة و قد دامت هذه المرحلة 5 ايام من 2018/03/18 الى 2018/3/22.

III – المجال البشري :

يعتبر المجال البشري للدراسة المجتمع الأصلي الذي نطبق على أفراده مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية و الواقعية منهم وحتى تكون الدراسة علمية ولكي يصل الباحث إلى نتائج واقعية وموضوعية لا بد من تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا دقيقا وواضحا

أما مجتمع الدراسة الراهنة فيتمثل في كل طالبة جامعية عاملة ما زالت تتلقى تكوينها بقسم علم الإجتماع ، و بما أن حجم المجتمع الأصلي لهذه الدراسة غير معروف فقد إعتمدت على عينة قصدية و التي اختيرت مفرداتها بما يخدم اهداف الدراسة و قد ضمنت 60 مفردة من مختلف التخصصات و المستويات بقسم علم الإجتماع.

ثانيا : المنهج المستخدم في الدراسة

يعتبر المنهج إلى جملة من الإجراءات والخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث أثناء معالجته للموضوع المبحوث بغرض الإجابة على اسئلة البحث ، فالمنهج يمثل نصف المعرفة و لا يستطيع العلم أن يستغني عنه لأنه بمثابة البوصلة العلمية التي يهتدي بها الباحث أثناء بحثه لكي يلتمس هدفه الرامي إلى إكتشاف الحقيقة العلمية النابع من قراءة موضوعية لطبيعة وخصائص الواقع المدروس حتى تكون نتائجه معبرة بصدق عن هذا الواقع

كما ان إختياره لا يأتي من قبل الصدفة أو الميل ورغبة الباحث لمنهج دون آخر لان موضوع الدراسة و أهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب وهذا الإختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها .

وبما أن دراستي تمحورت حول المشكلات الدراسية للطالبة العاملة ولذلك فإن طبيعة موضوع الدراسة الراهنة يفرض تطبيق المنهج الوصفي الذي يعني الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف

على الظاهرة المدروسة من خلال العناصر المكونة لها و العلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وفقا لما تطلبه الدراسة أهم المشكلات الدراسية للطالبة العاملة

من خلال وصف علمي وعملي دقيق ومتكامل لدراسة هذه المشكلات وتأثيرها على المرحلة الدراسية للطالبة العاملة

ثالثا : أدوات جمع البيانات

يحتاج الباحث إلى البيانات المختلفة لإتمام بحثه و لا بد له من أن يختار الأدوات المناسبة لجمع البيانات سواء ثانوية أو أولية علما أنه يوجد العديد من أدوات جمع البيانات و التي يمكن أن يختار الباحث ما يناسب بحثه منها :

I- الملاحظة:

وتعتبر من الأدوات المنهجية في جمع البيانات وفقا لطبيعة الدراسة و كذا المنهج المستخدم وذلك من خلال ملاحظة كوني طالبة جامعية بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بروز مشكلات دراسية أثناء حصص التطبيق أو المحاضرات للطالبات العاملات هم يتعرضن لمشكلة الإقصاء من حصص التطبيق أيضا ملاحظة التأخر المتكرر ، ضعف نقاط التطبيق ، عدم إنجاز البطاقات الفنية الإشكالية في إنجاز البحوث .... إلخ ، وذلك من خلال تعدد أدوارها كطالبة من جهة و عاملة من جهة أخرى مما يخلق لديها مجموعة من المشكلات الدراسية وكذلك الحال بالنسبة لحياتها العملية

II- المقابلة :

تعد المقابلة من أدوات جمع البيانات المهمة في البحث العلمي و كذا تعد من الأدوات الأكثر إستعمالا و إنتشارا نظرا لمميزاتها ومرونتها وقد تم إجراءمقابلات غير مقننة مع طالبات كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بقسم علم الإجتماع من فئة الطالبات العاملات بغرض التعرف على أهم المشكلات التي

تعترضهن من خلال عرض أسئلة الإستمارة عليهن وذلك لسهولة الحصول على مصداقية أكثر في الأسئلة المطروحة.

III- الإستمارة:

تعد الإستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في العلوم الإجتماعية فهي عبارة عن محاور تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي يتم إعدادها إعدادا محكما إنطلاقا من الأسئلة التي أثارتها مشكلة البحث و أهداف الدراسة وقبل أن تصبح إستمارة الدراسة الراهنة في صيغتها النهائية مرت بعدة مراحل أهمها:

1- مرحلة الإستمارة الأولية :

في هذه المرحلة تمت صياغة إستنمارة اولية أبدى حولها الأستاذ المشرف عدة ملاحظات و توجيهات مست الشكل و المضمون و بعد ذلك تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، قسم علم إجتماع بهدف الإستفادة من بعض الملاحظات حول مضامين أسئلة محاورها وكفاءتها في قياس متغيرات الدراسة.

2- مرحلة الإستمارة في صيغتها النهائية :

بعد صياغة الإستمارة و إجراء بعض التعديلات عليها وبعد عرضها على الأساتذة المحكمين (مسعودي بدر الدين ، بورزق نوار ، بزغاية طارق ، جبري فاتح ، شاوي رياض) تمت صياغة الإستمارة في شكلها النهائي وقد شملت 25 سؤالا موزعة على 04 محاور

المحور الأول : البيانات الأولية ويحتوي على 04أسئلة [من 01 - 04]

المحور الثاني : الإلتزام و الإنضباط في مواعيد العمل و التحصيل العلمي لدى الطالبة العاملة ويحتوي على 07 أسئلة [5-11]

المحور الثالث : الإلتزام بالواجبات الوظيفية ومستويات نتائج الطالبة العاملة ويحتوي على 07 أسئلة [12-18]

المحور الرابع : ضغوط العمل وتمكن الطالبة من إنجاز الواجبات الدراسية الموكلة لها ويحتوي على 07 أسئلة [19-25]

رابعا : أساليب التحليل :

بعد عملية جمع البيانات و المعطيات بالوسائل و الأدوات المذكورة سابقا ومن أجل تجميعها إلى قضايا لها مدلولات عمدت الدراسة الحالية عن عملية عرض وتحليل البيانات و النتائج المتحصل عليها إلى إستعمال أساليب كمية و أخرى كيفية:

الأسلوب الكمي : لتحقيق أهداف الدراسة الراهنة و تحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم الإعتماد على التكرارات و النسب المئوية لعرض البيانات لكشف عن أهم المشكلات الدراسية التي تعترض الطالبات العاملات.

الأسلوب الكيفي : تمثل الأسلوب الكيفي بتحويل الأرقام و النسب من أرقام إحصائية إلى مدلولات كيفية و علمية

خامسا : خصائص العينة

تعتبر البيانات الشخصية لأفراد العينة المبحوثة بمثابة مدخل يستطيع من خلاله الباحث التعرف على خصائص و سمات مجتمع بحثه فضلا على ذلك فهي تمكنه من تحليل و تعتبر المعطيات الكمية التي تم جمعها من ميدان الدراسة لأن هذه البيانات عادة ما يكون لها تأثير كبير على إجابات المبحوثين

الجدول رقم 01 يبين مفردات العينة حسب السن

ا لعينة / السن	التكرار	النسبة المئوية
[من 24-27]	**32**	% 53.35
من[28-31]	**23**	% 38.35
من[32-35]	**03**	% 05.00
36 سنة فأكثر	**02**	% 03.30
المجموع	**60**	**%100**

من خلال الجدول رقم 01 الموضح لتوزيع مفردات العينة المبحوثة حسب السن يتضح أن نسبة 53.35 % من مفردات العينة المبحوثة تتواجد ضمن الفئة العمرية [من 24-27] ثم تأتي الفئة [من 28-31] و ذلك بنسبة تقدر بـ 38.35 % ، ثم تليها الفئة العمرية [من 32-35] في حين لم تمثل كل من الفئة العمرية [32-35]سنة و الفئة العمرية 36 سنة فأكثر سوى نسبة 05 % و 03.30 % و هذا يعني أني نسبة 91.07 % من أفراد العينة المبحوثة لا تتعدى أعمار من 31 سنة ، في حين أن نسبة أفراد العينة المبحوثة التي تبلغ أعمارهم 32 فأكثر لا تقدر سوى 08.03 %

و بقراءة هذه النتائج نجد أن ذلك مؤشر إيجابي للطالبات العاملات أنه كلما كان السن أقل كانت هناك فرصة و رغبة في مزاولة الدراسة و العمل معا ، و ذلك من أجل الطموح في مناصب أعلى و تتدرج في السلم الوظيفي لهن .

الجدول رقم 02 يبين مفردات العينة حسب الطور التعليمي

العينة / الطور التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	**35**	% 58.35
ماستر	**20**	% 33.35
دكتوراه	**05**	% 08.30
المجموع	**60**	**%100**

من خلال الجدول رقم 02 يتضح أن أغلبية أفرد العينة المبحوثة قدرت بـ 58.35 % للطالبات العاملات اللواتي يتكون في طور الليسانس ثم تليها نسبة 33.35 % اللواتي يتكون في طور ماستر ، في حين لم تمثل نسبة الطالبات العاملات اللواتي يتكون في طور الدكتوراه سوى 08.03 %

يعود إرتفاع نسبة الطالبات العاملات الموجودة في طور الليسانس إلى أن عدد الطالبات الليسانس أكثر لكنهن بعدد الطالبات بطور الماستر و الدكتوراه

بالإضافة إلى أن جامعة العربي التبسي و الجامعة الجزائرية فسحت المجال للفرد الجزائري بأن يحسن مكانته الإجتماعية و هذا بجميع الفئات العمرية و الأطياف الإجتماعية.

الجدول رقم 03 يبين مفردات العينة حسب طبيعة الوظيفة

العينة / طبيعة الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
دائمة	**24**	% 40
مؤقتة	**36**	% 60
المجموع	**60**	**%100**

يتضح من النتائج التي جاءت في هذا الجدول رقم 03 أن نسبة 60 % للطالبات العاملات اللواتي طبيعة عملهن مؤقتة أما الطالبات اللواتي وظيفتهن دائمة فقدرت نسبتهن بـ 40 %

من خلال البيانات و الإحصائيات الواردة في هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة الطالبات العاملات اللائي يؤدين وظيفة مؤقتة كون أنهن ما زلنا يزاولن الدراسة و هذا راجع لأن المؤسسات في الغالب توظف مواردها البشرية من خريجي الجامعات و الذين أكملوا و أنهوا دراستهن .

الجدول رقم 04 يبين مفردات العينة حسب الأقدمية في العمل

العينة / الأقدمية في العمل	التكرار	النسبة المئوية
[4-1]	**41**	% 68.35
[8-5]	**14**	% 23.35
9 سنوات فما فوق	**05**	% 08.30
المجموع	**60**	**%100**

يتضح من النتائج التي جاءت في الجدول رقم 04 أن أغلبية أفرد العينة المبحوثة تتوزع ضمن كل من الفئة التي لها خبرة تتراوح من [1-4 سنوات] و تقدر بـ 68.35 % أما الفئة التي لها خبرة تتراوح من [5-8 سنوات] فقدرت بـ 23.35 % ، كما قدرت نسبة ذات الخبرة بـ 9 سنوات فما فوق بـ 08.30 %

نتائج هذا الجدول تدل على أن أغلبية أفرد العينة المبحوثة لا تتجاوز أربع سنوات هذا طبيعي بحكم أن الفئة المستهدفة للدراسة الراهنة في فئة الطالبات ، وهذه الفئة في أي مجتمع تكون من الناحية المهنية في بداية مسارها الوظيفي.

خلاصة :

وفي الخير بعد حصر مجالات الجانب الميداني و تجهيز أدوات جمع المعطيات إنطلاقا من البيانات المجمعة ميدانيا و يقتضي الحال تبويبها وعرضها وتحليلها ومناقشتها في ضوء أهداف البحث وهو ما سيتم التطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الرابع

عرض بيانات الدراسة و مناقشة نتائجها

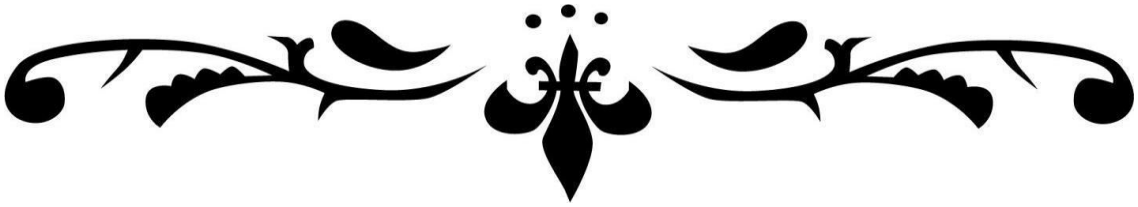

- **أولا:الالتزام و الانضباط في مواعيد العمل والتحصيل العلمي لدى الطالبة العاملة .**
- **ثانيا:الالتزام بالواجبات الوظيفية ونتائج الطالبة العاملة**
- **ثالثا:ضغوط العمل وتمكن الطالبة العاملة من إنجاز الواجبات الدراسية الموكلة لها.**
- **رابعا:النتيجة العامة.**

تمهيد:

إن لمرحلة العمل الميداني أهمية بالغة في العلوم الإجتماعية وذلك لأن قيمة البحث لا تكمن فقط في جمع البيانات حول الدراسة وإنما تسعى إلى التقرب أكثر من الموضوع وتوفير خلفية واضحة عن المشكلات الدراسية للطالبات العاملات إذ أن قيمة البحث العلمي لا تكتمل إلا بعد معايشة واقعة وذلك باعتباره الطريق الرئيسي والنهائي لقياس درجة صحة وتطابق المعلومات النظرية بالميدان حيث لا تقف هذه الدراسة الراهنة عند جمع البيانات فحسب بل يجب تفريغ هذه الأخيرة في جداول إحصائية رقمية، ووفقا لطرق علمية لتوضيح المعلومات المأخوذة من العينة وتفسير النتائج المتوصل إليها وفقا لمؤشرات الدراسة والتحقق من التساؤلات.

أولا: الالتزام و الانضباط في مواعيد العمل و التحصيل العلمي لدى الطالبة العاملة.

الجدول رقم 05 يبين مدى التزام الطالبة العاملة في ساعات العمل

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**16**	% 26.65
أحيانا	**21**	% 35.00
لا	**23**	% 38.35
المجموع	**60**	**%100**

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 38.35 % من مفردات العينة المبحوثة تمثلت في عدم الإنضباط بساعات العمل للطالبات العاملات بينما تمثلت نسبة 35.00 % بالإنضباط أحيانا في ساعات العمل أما الطالبات العاملات المنضبطات في ساعات العمل قدرت نسبتهن بـ 26.65 %

نفسر من خلال ما سبق أن نسبة 61.65 % إما لا ينضبطن أو لا ينضبطن أحيانا في ساعات العمل لأنه من المستحيل التوفيق بين العمل و الدراسة معا ، لأن الإنضباط المستمر في ساعات العمل يؤدي بالطالبة العاملة إلى تدني تحصيلها العلمي .

الجدول رقم 06 : يبين تعارض مواعيد العمل مع الجدول الزمني للدراسة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**35**	% 58.35
إلى حد ما	**22**	% 36.65
لا	**03**	% 05.00
المجموع	**60**	**%100**

البيانات و المعطيات الواردة في هذا الجدول تؤكد أن نسبة 58.35 % من مفردات العينة المبحوثة أن لديهن تعارض مواعيد العمل مع الجدول الزمني للدراسة بينما تمثلت نسبة 36.65 % في التوافق نوعا ما بين مواعيد العمل و الجدول الزمني للدراسة ، أما نسبة 05.00 %فتمثلت في عدم تعارض مواعيد العمل مع الجدول الزمني .

نجد أن نسبة 95.00 % تعارض مواعيد العمل مع الجدول الزمني إلى حد كبير أو إلى حد ما للطالبة العاملة حيث أن الشواهد الإحصائية المستقاة من ميدان الدراسة و الواردة في الجدول رقم 06 توضح أن أكثر من نصف العينة المبحوثة تؤكد على تعارض مواعيد العمل مع الجدول الزمني للدراسة و هذا التعارض يعتبر مشكلة دراسية يعيق المسار الدراسي للطالبة العاملة.

الجدول رقم 07 : يبين الإهتمام بمواقيت العمل الرسمية على حساب الدراسة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية
التهاون في إنجاز البطاقات الفنية	**35**	% 53.00
التهاون في إنجاز البحوث	**25**	% 37.10
ظهور الإتكالية على الزملاء	**06**	% 09.10
المجموع	**60**	**%100**

تفيد البيانات الإحصائية التي يوضحها الجدول رقم (07) 35 مفردة من مفردات العينة المبحوثة تؤكد أن الإهتمام بمواقيت العمل الرسمية على حساب الدراسة يؤدي إلى التهاون في تحضير البطاقات الفنية وهذا ما قدر بنسبة 53.00 % من التكرارات الكلية فيما يتعلق بهذه النقطة (و المقدرة ب66 تكرارا) ،كما أن 25 من هذه المفردات ترى أن الإهتمام بمواقيت العمل الرسمية تؤدي التهاون في إنجاز البحوث و قدرت نسبتهن بـ 37.90% و النسبة الأدنى عند الطالبات العاملات اللواتي يتكلن على الزملاء هن 6 مفردات ونسبتهن 9.10 %

من القراءة المتأنية للشواهد الإحصائية و الواردة في هذا الجدول يتضح أن الطالبات العاملات اللواتي ينضبطن و يهتممن بمواقيت العمل الرسمي على حساب الدراسة يعرضهن لمشكلات دراسية أثناء مزاولتهن للدراسة منها التهاون في تحضير البطاقات الفنية و التهاون في إنجاز البحوث معا في نفس الوقت و هذا مما أدى إلى التزايد في عدد التكرارات ، وهذه الإنعكاسات تؤدي بالطالبة العاملة للوقوع في

صراع بين العمل والدراسة مما ينتج عنها مشكلات دراسية عديدة تعترض مسارها الدراسي و تدني تحصيلها العلمي.

الجدول رقم 08 : إنعكاسات الغياب المتكرر لحصص التطبيق

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية
الإقصاء	**33**	% 50.80
عدم كسب ثقة الأستاذ	**07**	% 10.75
ضعف نقاط التطبيق	**25**	%38.45
المجموع	**65**	**%100**

البيانات الإحصائية الموضحة في هذا الجدول تبين أن كل مفردات العينة المبحوثة تؤكد أن الغياب المتكرر لحصص التطبيق يؤدي بالطالبة العاملة إلى الإقصاء وهو ما يمثل 50.80 % من التكرارات الإجمالية فيما يتعلق بهذه النقطة (و المقدرة بـ 65 تكرارا) كما ترى 25 مفردة من المفردات المبحوثة ضعف نقاط التطبيق بسبب الغياب المتكرر و هذا بنسبة 38.45% من التكرارات الإجمالية في حين تؤكد 07 مفردة من المفردات المبحوثة الغياب المتكرر يؤدي إلى عدم كسب ثقة الأستاذ وهذا بنسبة 10.75 %.

الملاحظ من خلال هذه المعطيات الميدانية الموضحة في هذا الجدول هو تأكيد كل مفردات العينة المبحوثة أن الغياب المتكرر لحصص التطبيق يؤدي بالطالبة العاملة إلى عدة مشكلات دراسية

تتمثل في الإقصاء و ضعف نقاط التطبيق و قدرت نسبتهن بـ 89.25 % وهذه المشكلات لها أثر كبير على مستوى آداء الطالبات و تكرار مرات رسوب و التسرب من الجامعة .

الجدول رقم 09 : إنعكاسات الغياب غير المبرر على العمل

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية
التفكير في عواقب الغياب غير المبرر	**44**	% 65.65
عدم إستيعاب المعلومات	**20**	% 29.85
الإختلاف مع الأساتذة و الزملاء	**03**	%04.50
المجموع	**67**	**%100**

تفيد البيانات الإحصائية في هذا الجدول رقم 09 والمتعلق بأهم إنعكاسات الغياب غير المبرر على العمل لأفراد الطالبات العاملات أن 44 مفردة من المفردات المبحوثة يؤدي بهن الغياب الغير مبرر عن العمل إلى التفكير في عواقب الغياب الغير المبرر وذلك بنسبة 65.65 % من التكرارات الكلية (و المقدرة ب67 تكرارا) أما الإنعكاس الثاني عدم إستيعاب المعلومات أخذت 20 مفردة من مفردات العينة المبحوثة وذلك بنسبة 29.85 % و أخيرا بلغت المفردات التي تؤدي بهن الغياب غير المبرر عن العمل إلى إختلاق المشاكل مع الأساتذة و الزملاء 03 مفردة و هذا ما مثل 04.50 % .

الملاحظ من البيانات الإحصائية الواردة في هذا الجدول أن الغياب غير المبرر عن العمل يؤدي بالطالبة العاملة إلى التفكير في عواقب الغياب غير المبرر لأن ذلك يؤدي بهن إلى الخصم في الراتب

الشهري و عدم ثقة المسؤول المباشر وهذا ما أدى بها إلى عدم إستيعاب المعلومات وتشتت تفكيرهن بين العمل و الدراسة و إختلاق مشاكل مع الأساتذة و الزملاء.

الجدول رقم 10 :يبين إنعكاسات تكرار التأخر عن حصص التطبيق

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية
حرمانك من الحصة	**29**	48.3 % 5
مراعاة ظروفك المهنية و التسامح معك	**23**	% 38.35
تأنيب متكرر	**08**	%13.30
المجموع	**60**	**%100**

البيانات الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (10) تفيد أن29 مفردة من المفردات المبحوثة يؤدي بهن الغياب المتكرر لحصص التطبيق إلى الحرمان من الحصة و ذلك بنسبة 48.35 % من التكرارات الكلية لإجابات العينة المبحوثة بينما هناك 23 مفردة يسمح لهن الأساتذة و يرعون ظروفهن المهنية وذلك بنسبة 38.35% أما التأنيب المتكرر من طرف الأستاذ سوى 08 مفردة و بنسبة 13.30 %.

إن الشواهد الإحصائية التي يوضحها الجدول رقم (10) يبين بشكل واضح أن الإنضباط و الإلتزام في مواقيت العمل يؤدي بالطالبة إلى عدم الإنضباط و تكرار التأخر عن حصص التطبيق مما ينتج لها مجموعة من المشكلات الدراسية أثناء مزاولتها لحصص التطبيق أما الحرمان من الحصة و هذا

بشكل كبير إما مراعاة ظروفها المهنية و التسامح معها من طرف الأستاذ وهذا بشكل متوسط و بشكل أقل تأنيب متكرر من طرف الأستاذ و هذا راجع إلى طبيعة سير الحصص التطبيقية من طرف الأستاذ ، لأنها تختلف من أستاذ إلى أستاذ.

الجدول رقم 11: يبين مدى تفكير الطالبة العاملة في ترك الدراسة ومواصلة العمل

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**5**	% 08.30
لا	**55**	% 91.70
المجموع	**60**	**%100**

توضح البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (11) أن كل مفردات الفئة المبحوثة 55 مفردة لا يفكرن في ترك الدراسة ومواصلة العمل وذلك نسبة 91.70% في حين 5 مفردات من مفردات العينة المبحوثة يفكرن في ترك الدراسة ومواصلة العمل وذلك بنسبة 08.30 %ويتضح من خلال البيانات الإحصائية الواردة في هذا الجدول أن أغلبية مفردات العينة المبحوثة لا يفكرن في ترك الدراسة ومواصلة العمل لأنهن يقبلن فرصة التحدي بين الدراسة و العمل و تخطي كل المشكلات الدراسية التي تعيق مسارهن الدراسي.

ثانيا : الالتزام بالواجبات الوظيفية و نتائج الطالبة العاملة

الجدول رقم 12 : يبين إنعكاسات كثافة العمل على الدراسة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية
عدم التركيز خلال المحاضرات	**21**	% 30.00
عدم التركيز في الإمتحان	**22**	% 31.45
عدم التركيز أثناء إلقاء البحوث الصفية	**27**	%38.55
المجموع	**70**	**%100**

تفيد البيانات الإحصائية التي يوضحها الجدول رقم (12) 27 مفردة من مفردات العينة المبحوثة تؤكد أن كثافة العمل تؤدي إلى عدم التركيز أثناء إلقاء البحوث الصفية وهذا ما قدر بنسبة 38.55% من التكرارات الكلية فيما يتعلق بهذه النقطة (المقدرة ب70 تكرارا) ، كما أن 22 من هذه المفردات ترى أن كثافة العمل تؤثر في عدم التركيز في الإمتحان و قدرت بـ 31.45 % في حين 21 مفردة يرون أن كثافة العمل تؤثر في عدم التركيز خلال المحاضرات وذلك بنسبة 30%

نلاحظ من خلال القراءة السابقة للجدول أن معظم مفردات العينة المبحوثة يعانون من مشكلة عدم التركيز أثناء إلقاء البحوث الصفية ، هذا راجع لأن كثافة العمل تؤثر في نفسية الطالبة العاملة و إرهاقها وفشلها وعدم إقبالها على الدراسة بنشاط مما ينتج تدني مستواها العلمي.

الجدول رقم 13 يبين المهام التي تقضي فيها الطالبة العاملة لأوقات فراغها

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية
إتمام مهام وظيفية	**03**	% 5.00
الإطلاع على بعض الكتب	**16**	% 26.66
المراجعة على الأنترنيت	**41**	%68.33
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (13) يتضح أن أغلبية أفراد العينة المبحوثة 41 مفردة يقضين أوقات راحتهن في المراجعة على الأنترنيت قدرت بـ 68.33 % بينما الطالبات العاملات اللواتي يقضين أوقات راحتهم في الإطلاع على بعض الكتب هي 16 مفردة و قدر بنسبة 26.66 % في حين 3 مفردة من مفردات العينة المبحوثة يكملن مهامهن الوظيفية و قدر ذلك بـ05 %.

يعود إرتفاع نسبة الطالبات العاملات اللائي يقضين أوقات راحتهم في المراجعة على الأنترنيت بإعتبارها أصبحت المصدر المتوفر في كل مكان و تساعد الطلبة للحصول على المعلومات في أقل وقت و فيها شرح كل المقررات الدراسية و المحاضرات و البحوث الصفية فإستعمالها الصحيح و الجيد يعود إلى تحسين نتائج ومستوى الطالبة العاملة.

و في الواقع تتطلب الجامعة من الطلاب جهدا غير قليل من أجل متابعة مسارهم الدراسي الناجح و الإنتقال من مرحلة إلى أخرى.

جدول رقم 14 : يبين نتائج نقاط الحصص التطبيقية و الإمتحان

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	**12**	% 20
متوسطة	**40**	% 66.65
ضعيفة	**08**	%13.35
المجموع	**60**	**%100**

توضح البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (14) أن أغلبية مفردات العينة المبحوثة (40 مفردة) أن نتائج نقاط الحصص التطبيقية متوسطة وقدر بـ 60 % في حين أن 12 مفردة من مفردات العينة المبحوثة نتائجهن جيدة و قدرت بـ 20 % ، أما الطالبات العاملات اللواتي نتائجهن ضعيفة 08 مفردة و هذا ما قدر بنسبة 13.35 % .

الملاحظ من خلال قراءة الشواهد الإحصائية الواردة في هذا الجدول أن تقييم نتائج الحصص أكثر من نصف العينة كانت نتائجهن متوسط و هذا راجع لأن الإلتزام بالواجبات الوظيفية لا تؤثر على نتائج الطالبات العاملات.

جدول رقم 15 : يبين إنعكاسات الغياب عن الإمتحان بسبب الإلتزامات الوظيفية

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية
تقدمين تبرير من أجل إمتحان تفويضي	**40**	% 60.60
تبذلين جهد في بقية المواد الاخرى	**26**	%39.40
لا يهمك الأمر	**00**	%0.00
المجموع	**66**	**%100**

من خلال الجدول رقم (15) يتضح أن أغلبية أفراد العينة المبحوثة 40 مفردة عند الغياب عن الإمتحان يقدمن تبرير من أجل إمتحان تعويضي وهذا قدر بـ 60.60 % من التكرارات الكلية فيما يتعلق بهذه النقطة (المقدرة ب66 تكرار) كما أن 26 مفردة يبذلن جهد أكبر في بقية المواد الأخرى عند الغياب عن الإمتحان وهذا قدر بـ 39.40%

يعود إرتفاع نسبة الطالبات العاملات اللاتي يقدمن تبرير من أجل إمتحان تعويضي لأن الجامعة الجزائرية وضعت هذا القرار من أجل أن تترك للطالبة فرصة تعويضية للكشف عن قدراته ، و أيضا إتاحة له فرصة أخرى و في نفس الوقت بذل جهد أكبر في بقية المواد الأخرى و يعود ذلك إيجابا للطالبة العاملة من أجل تحسين نتائجها الدراسية وتفادي مشكلة الرسوب في بعض المواد.

جدول رقم 16 : يبين إجراءات العمل الصارمة و مدى مساهمتها في ضعف المستوى الدراسة للطالبة العاملة

البدائل / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**02**	% 03.35
إلى حد ما	**25**	% 41.65
لا	**33**	%55.00
المجموع	**60**	**%100**

البيانات و المعطيات الواردة في الجدول رقم (165) تؤكد أن 33 مفردة من مفردات العينة المبحوثة لا تؤثر إجراءات العمل الصارمة في ضعف مستواهن العلمي هذا بنسبة55.00 % بينما الطالبات العاملات اللواتي تؤثر الإجراءات الصارمة إلى حد ما فيضعف المستوى العلمي 25 مفردة من مفردات العينة المبحوثة و هذا قدر بـ 41.65 % بينما الطالبات العاملات اللاتي تؤثر عليهم الإجراءات الصارمة و تدني مستواهن العلمي بشكل متدني قدر ذلك بـ 03.35 %

حيث أن الشواهد الإحصائية المستقاة من ميدان الدراسة و الواردة في الجدول رقم (16) أن أكثر من نصف العينة المبحوثة تؤكد أن إجراءات العمل الصارمة لا تؤثر على ضعف المستوى العلمي للطالبات العاملات و هذا راجع لأن الإجراءات العمل الصارمة تكون داخل بيئة العمل فقط وعند إنضباط الطالبة العاملة في مواعيد عملها و إنجاز الواجبات الوظيفية الموكلة لها فلا يطبق عليها أي إجراء .

جدول رقم 17 : يبين مدى سماح الرئيس المباشر في العمل يترك الطالبة العاملة للذهاب للدراسة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**03**	% 05.00
أحيانا	**37**	% 61.66
لا	**20**	%33.35
المجموع	**60**	**%100**

تفيد البيانات الإحصائية التي يوضحها الجدول رقم (17) 37 مفردة من مفردات العينة المبحوثة تؤكد أن أحيانا ما يسمح لهن الرئيس المباشر بترك العمل و الذهاب لمزاولة الدراسة وهذا قدر بنسبة 61.66 % من التكرارات الكلية كما أن 20 مفردة ترى أن الرئيس المباشر لا يسمح لهن بترك العمل و الذهاب لمزاولة الدراسة و قدر بنسبة 33.35% بينما 3 مفردات يسمح لهن الرئيس المباشر بترك العمل و الذهاب لمزاولة الدراسة وذلك قدر بنسبة05.00 %.

من القراءة المتأنية للشواهد الإحصائية الواردة في هذا الجدول يتضح ن أكثر من نصف العينة المبحوثة أحيانا ما يتركهن المسؤول المباشر بترك العمل و الذهاب لمزاولة الدراسة وهذا راجع لطبيعة سير النظام الداخلي للمؤسسة.

جدول رقم 18 : يبين الإجراء الذي تقوم به الطالبة العاملة في حالة الغياب عن الإمتحان بسبب إلتزامات وظيفية .

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المئوية
تلجئين إلى تعويض الحصص	**40**	% 58.85
تستعينين بأحد الزملاء	**10**	%14.70
البحث عن مصادر أخرى	**18**	%26.45
لا يهمك الأمر	**0**	%00.00
المجموع	**68**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (18) 40 مفردة من مفردات العينة المبحوثة يلجئن لتعويض الحصص عند الغياب بسبب إلتزامات وظيفية و هذا ما قدر بنسبة 58.85 % من التكرارات الكلية فيما يتعلق بهذه النقطة (و المقدرة ب68 تكرارا) ،كما أن18 مفردة يلجئن للبحث عن مصادر أخرى عند الغيابات عن حصص التطبيق بسبب إلتزامات وظيفية و قدر ذلك بنسبة 26.45% بينما 10 مفردات يستعين بأحد الزملاء عند الغياب لحصص التطبيق و قدر ذلك بـ 14.70% في حين إنعدام أي مفردة عند الطالبات العاملات اللاتي لا يهمهن الأمر.

يعود إرتفاع نسبة الطالبات العاملات اللواتي يلجئن إلى تعويض الحصص بسبب إلتزامات وظيفية لأن جامعة الشيخ العربي التبسي سمحت للطالبة بتعويض الحصص حتى لا يقعن في مشكلة الإقصاء و التي تعتبر مشكلة من مشكلات الدراسة و خاصة على فئة الطالبات العاملات

ثالثا : ضغوط العمل و تمكن الطالبة العاملة من انجاز الواجبات الدراسية الموكلة لها.

الجدول رقم 19 يبين انعكسات المعاملة السيئة من قبل الرئيس على مستوى التركيز لدى الطالبة العاملة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	06	%10.00
الى حد ما	21	%35.00
لا	33	%55.00
المجموع	60	%100

تفيد البيانات الإحصائية التي يوضحها الجدول (19) 33 مفردة من مفردات العينة المبحوثة لا تؤثر عليهن المعاملة السيئة من قبل الرئيس على مستوى التركيز للطالبة العاملة و هذا ما قدرة بـ55.00% ، كما أن 21 مفردة تأثير إلى حد ما عليهن المعاملة السيئة من قبل الرئيس على مستوى التركيز و قدر ب 35.00% ، في حين 6 مفرد يؤكد أن المعاملة السيئة من قبل للرئيس تقلل من مستوى التركيز لديهن و ذلك بنسبة 10%.

نفسر من خلال ما سبق و بدرجة أعلى للطالبات اللائي لا تؤثر عليهن المعاملة السيئة من قبل الرئيس على مستوى التركيز لديهن ، وبدرجة متوسط للطالبات العاملات اللائي تؤثر عليها إلى حد ما ، و ذلك بنسبة 90.00% وهذا ما يؤكد على أن المعاملة السيئة من قبل الرئيس تؤثر على مستوى التركيز لدى الطالبة العاملة ، مما يؤدي بها فالوقوع في مشكلات دراسية تعيق مسارها الدراسي.

الجدول 20 يبين انعكاسات الرقابة الشديدة داخل بيئة العمل على الواجبات الدراسية

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المؤوية
عدم تمكن الطالبة من تحسين مستواها العلمي	13	%18.55
عدم الاهتمام بكتابة المحاضرات	18	%25.75
عدم التوفيق بين التطبيقات و المحاضرات	39	%55.70
المجموع	70	%100

تفيد البيانات الإحصائية التي يوضحها الجدول (20) 39 مفردة من مفردات العينة المبحوثة تؤكد على عدم التوفيق بين التطبيقات و المحاضرات بسبب الرقابة الشديدة داخل بيئة العمل وذلك بنسبة 55.70% من التكرار الكلية فيها يتعلق بهذه النقطة و (المقدرة بـ 70 تكرارا)، كما أن 18 مفردة تؤكد على عدم الاهتمام بكتابة المحاضرات بسبب الرقابة الشديدة داخل بيئة العمل و قدرت بـ 25.75% في حين 13 مفردة يؤكدن على عدم تحسين مستواهن العلمي بسبب الرقابة الشديدة داخل بيئة العمل و ذلك بنسبة 18.55 %.

بقراءة هذه النتائج يتح ضان معظم أفراد العينة المبحوثة يعانون من عديدة مشاكل في نفس الوقت بسبب الرقابة الشديدة داخل بيئة العمل و المتمثلة في عدم التوفيق بين التطبيقات و المحاضرات وفي نفس الوقت عدم الاهتمام بكتابة المحاضرات و هذا ما قدر ب 81.45% و هذه المشكلات الدراسية التي تعيق تحسين مستواها العلمي.

وهذا راجع لان الطالبة العاملة مجبرة على أن تقضي كل ساعات العمل المطبقة عليها بسبب الرقابة الشديدة ، و هذا يعتبر عائق من معيقات المشكلات الدراسية التي تعاني منها الطالبة العاملة

الجدول رقم 21 يبين انعكاسات الجمع بين العمل و الدراسة

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المؤوية
الضبط في العمل	26	%40.00
كثرة المشاكل المهنية	35	53.85%
انخفاض المستوى العلمي	04	06.15%
المجموع	65	%100

تفيد البيانات الإحصائية التي يوضحها الجدول (21) 35 مفردة من مفردات العينة المبحوثة تؤكد على عدم تؤكد على عدم الازدواجية بين العمل و الدراسة تؤدي بكثرة المشاكل المهنية و هذا ما قدرة ب 53.85 % من التكرار الكلية فيما يتعلق بهذه النقطة و (المقدار ب 65 تكرار)، كما ان 26 مفردة من هذه المفردات تري ان الازدواجية بين العمل و الدراسة تؤدي بضغط في و قدرة ذلك بنسبة %40.00 في حين مفردات ينخفظن مستوهن العلمي بسبب الازدواجية بين العمل و الدراسة وذلك بنسبة %.06.15

نفسر من خلال ما سبق ان الازدواجية بين العمل و الدراسة يؤدي الطالبة العاملة الى الوقوع في صراع الدور بين الدراسة و العمل في نفس الوقت.

وهذا ما قد ينتج من مشكلات دراسية تعيق دراسة وعمل الطالبة في نفس الوقت مثل كثرة المشاكل المهنية و هذا ما اكدته العينة المبحوثة المقدرة ب 53.85% و لذالك معظم المؤسسات الجزائرية تفرض على العامل ان يخطار بين العمل او الدراسة في وقت واحد.

جدول رقم 22 بين انعكاسات الأنشطة المكثفة في العمل على الدراسة:

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المؤوية
الإرهاق	38	%53.50
عدم الإقبال على الدراسة بنشاط	25	%35.25
التفكير في الانقطاع عن الدراسة	08	%11.25
المجموع	71	%100

تفيد االبيانات الاحصائية التي يوضحها الجدول رقم 22) 38 مفرد من مفردات العينة المبحوثة يؤكدن ان الانشطة المكثفة في العمل تؤثر في إرهاق الطالبة العاملة وهذا ماقدر بـ 53.50% من التكرارات الكلية فيها يتعلق بهذه النقطة و(المقدار بـ 71 تكرارا) كما ان 25 مفردة تؤكد على أن الأنشطة المكثفة في العمل تؤثر على عدم الإقبال على الدراسة بنشاط و ذلك بنسبة 35.25% في حين 08 مفردة ترى أن الأنشطة المكثفة في العمل تؤدي بالتفكير في الإنقطاع عن الدراسة وذلك بنسبة 11.25%.

بقراءة هذه النتائج يتضح و بشكل كبير من مفردات العينة المبحوثة ان النشطة المكثفة تؤدي بالطالبة العاملة الى الرهاق وهذا قد يثير لها عديدة مشكلات دراسية منها عدم الاقبال على الدراسة بنشاط و هذا بشكل متوسط ، ايضا يؤدي بها بالتفكير في الانقطاع عن الدراسة و هذا بشكل متدني جدا.

و هذا راجع لان الانشطة المكثفة تؤثر في الحالة النفسية للطالبة العاملة مما يجعلها في تشنت كبير بين تعدد المهام و الدراسة في نفس الوقت.

الجدول رقم 23 يبين مدى مساعدة زملاء العمال للطالبة العاملة لاتمام الواجبات العملية.

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	09	%15.00
أحيانا	37	%61.65
لا	14	%23.35
المجموع	60	%100

تفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (23) 37 مفردة من مفردات العينة المبحوثة احيانا ما يتلقين مساعدة من زملاء العمل لا تمام الواجبات العملية للطالبات العاملات و ذلك بنسبة 61.65% في حين 14 مفردة لا يتلقين مساعدة ن طرف زملاء العامل و ذلك بنسبة 23.35% بينما الطالبات العاملات اللاتي يتلقين مساعدة من طرق زملاء العمل 09 مفردة و المقدرة بنسبة 15.00%

نفسر من خلال ما سبق و بنسبة 61.65% من خلال إجابات العينة المبحوثة أحيانا يتلقين مساعدة ن طرف زملاء العمل لإتمام الواجبات العملية. و هذا راجع لطبيعة سير نظام المؤسسة ، و كل فرد مسؤول عن أعماله و عن إتمام المهام المسندة كما أن ضغوط الواجبات العملية يؤدي بالطالبة العاملة الوقوع بالمشكلات الدراسية و في نفس الوقت مشكلات عملية.

الجدول رقم 24 يبين انعكاسات تحدد المهام داخل بيئة العمل على دراسة الطالبة العاملة:

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المؤوية
عدم التركيز اثناء اعداد البحوث الصفية	11	%18.35
عدم القيام بمبادرات عملية	49	%81.65
المجموع	60	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (42) (49) مفردة من مفردات العينة المبحوثة يؤكد ان تعدد المهام داخل بيئة العمل تؤدي بعدم الطالبات العاملات بالقيام بمدارات عملية وذلك بنسبة 81.65% في حين 11 مفردة ترى ان تعدد المهام داخل بيئة العمل تؤدي هدم التكرار اثناء اعداد البحوث الصيغة و ذلك بنسبة 18.35%.

نفسر من خلال ما سبق و بشكل كبير لمفردات العينة المبحوثة للطالبات العاملات اللائي لا يقدمن مبادرات علمية بسبب تعدد المهام داخل بيئة العمل وهذا راجع لان المبادرات العملية تاخذ وقت في تفكير و التركيز من اجل مبادرات عملية مفيدة مما يجعل مستواها العلمي متدني من خلال عدم البحث والقراءة في المراجع عدم الفهم التخصص الذي ندرسه.... الخ،وهذه كلها مشكلات دراسية نتيجة تعدد المهام داخل بيئة العمل.

الجدول رقم 25: مدى تاثير القوانين الصارمة و اللوائح الخاصة بالعمل على انجاز الواجبات العملية للطالبة العاملة.

العينة / البدائل	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	42	%70.00
أحيانا	10	%16.65
لا	08	%13.35
المجموع	60	%100

تفيد البيانات الاحصائية التي يوضحها الجدول رقم (25) 42 مفردة من مفردات العينة المبحوثة تؤثر عليها القوانين الصارمة و اللوائح الخاصة بالعمل على انجاز الواجبات العملية و هذا (ماقدر بـ 70.00%) كما ان 10 مقدرة من تاثر عليهن احيانا على انجاز الواجبات العملية و ذلك بنسبة 35.0%في حين 08 مفردة لا تؤثر عليها القوانين الصارمة و اللوائح الخاصة بالعمل على انجاز الواجبات العملية و ذلك بنسبة 13.35% .

نفسر من خلال ما سبق بالدرجة الاولى ان القوانين الصارمة و اللوائح الخاصة بالعمال تؤثر على الطالبة العاملة في عدم امجاز الواجبات العملية الموكلة لها حن ان القوانين الصارمة و اللوائح الخاصة بالعمل تطبيق على الجميع سواء كانت عاملة او طالبة في نفس الوقت ، مما يؤدي بها الى مشكلات دراسية: منها تدني مستوها العلمية ، ضعف نقاط التطبيق و المحاضرات...الخ

ا – **إستخلاص و مناقشة الفرضية الأولى** : و التي مفادها أن

" يؤدي الإلتزام و الإنضباط في مواعيد العمل إلى تدني التحصيل العلمي لدى الطالبة العاملة".

من خلال إختيار مؤشرات متغيري هذه الفرضية

(الإلتزام و الإنضباط في العمل ⟵ متغير مستقل) و تأثيره على (التحصيل العلمي ⟵ متغير تابع)

من خلال الشواهد الإحصائية التي جمعت من ميدان البحث و الواردة في الجداول من [5 – 11] توصلت الدراسة الراهنة إلى النتائج الآتية :

1- أغلبية الطالبات العاملات لا ينضبطن في ساعات عملهن ، و هذا ما قد يخلق لها مشكلة دراسية و التي مفادها تدني التحصيل العلمي لهن و قدرت نسبتهن بـ 73.35 % .

2- وجدت هذه الدراسة الراهنة أن أغلبية أفراد هذه العينة المبحوثة يتعارض مواعيد عملهن مع الجدول الزمني للدراسة ، و التي تعيق دراستهن لأنها تعتبر مشكلة دراسية و ذلك بنسبة 58.35 % .

3- الإهتمام بمواقيت العمل الرسمية على حساب الدراسة يؤدي بالطالبة العاملة بالوقوع بعدة مشكلات دراسية في نفس الوقت منها التهاون في تحضير البطاقات الفنية و التهاون في إنجاز البحوث ، ظهور إتكالية على الزملاء ، حيث نجد (35 مفردة من مفردات العينة المبحوثة و القدرة بـ 53.00 % يؤكدن على أن الإهتمام بمواقيت العمل الرسمية على حساب الدراسة يؤدي بالتهاون في إنجاز البطاقات الفنية و التي تعتبر مشكلة دراسية لها علاقة بتدني التحصيل العلمي لهن.

4- الغياب المتكرر لحصص التطبيق يؤدي بالطالبة العاملة في الوقوع في عدة مشكلات دراسية في نفس الوقت منها الإقصاء ، عدم كسب ثقة الأستاذ ، ضعف نقاط التطبيق ، حيث نجد 33

مفردة من مفردات العينة المبحوثة يؤكدن أن الغياب المتكرر لحصص التطبيق يؤدي إلى الإقصاء و ذلك بنسبة 50.80 % .

5- الغياب الغير مبرر عن العمل يؤدي بالطالبات العاملات إلى التفكير في عواقب الغياب غير مبرر و ذلك بنسبة 65.65 % و ذلك مما يؤثر على عدم إستيعاب المعلومات لديهن و أيضا إختلاق المشاكل مع الأساتذة مما يؤدي بهن إلى عدم التكيف الأكاديمي.إن التكيف الأكاديمي هو عملية التفاعل بين الفرد و إمكانيات و الحاجات من جهة و بين البيئة و ما فيها من خصائص و متطلبات من جهة و يكون نتيجة هذه العملية هو التكيف الحسن أو التكيف السيء ، و يظهر التكيف الحسن في شعور الطالبة بالرضا و الإرتياح و تعبر عن ذلك بسعادتها في الجامعة و الراحة بين زملائها و أساتذتها و يظهر ذلك في نتائج الدراسة التي تتحصل عليها الطالبة أما التكيف السيء فيظهر في شعور الطالبة بعدم الرضا و الإرتياح عن دورها كطالبة في الجامعة و هو الأمر الذي يظهر على شكل إحساس بالقلق و التوتر .... الخ [1]

6- التأخر المتكرر عن حصص التطبيق يؤدي بالطالبة العاملة بحرمانها من الحصة ووجدت هذه الدراسة الراهنة 29 مفردة من مفردات العينة المبحوثة و المقدرة بـ 48.35 % من اللائي يعانون من مشكلة دراسية و هي حرمانها من حصص التطبيق بسبب التأخر المتكرر .

7- وجدت هذه الدراسة الراهنة 55 مفردة من مفردات العينة المبحوثة لا يفكرن في ترك الدراسة و ذلك بنسبة 91.70 % ، و هذا راجع لأنهن يقبلن مواجهة كل المشكلات الدراسية التي تعترضهن ، من أجل مواصلة الدراسة.

[1] سعيد إسماعيل : مرجع سبق ذكره ، ص 146

من خلال التحليل و التفسير الموضوعي و المنطقي للنتائج التي توصلت لها الدراسة الراهنة فيما يتعلق بإختيار مؤشرات الفرضية القائلة يؤدي الإلتزام و الإنضباط في مواعيد العمل إلى تدني التحصيل العلمي لدى الطالبة العاملة .

وإنطلاقا من النسب ذات العلاقة نجد أن هذه الفرضية صادقة حيث أن : «الإنضباط في ساعات العمل ، تعارض مواعيد العمل مع الجدول الزمني ،الإهتمام بمواقيت العمل الرسمية ، الغياب المتكرر للحصص التطبيقية ، الغياب غير المبرر عن العمل ، تكرار التأخر»

أن هذه المؤشرات كلها تؤدي بالطالبة العاملة بالوقوع في مشكلات الدراسية مما يؤثر على تدني تحصيلها العلمي.

II – **إستخلاص و مناقشة الفرضية الثانية** : و التي مفادها أن : " يؤدي الإلتزام بالواجبات الوظيفية إلى تدني مستوى و نتائج الطالبة العاملة".

من خلال إختيار مؤشرات متغيري هذه الفرضية (الإلتزام بالواجبات الوظيفية ← متغير مستقل) و تأثيره على (مستوى و نتائج الطالبة العاملة ← متغير تابع).

من خلال الشواهد الإحصائية التي جمعت من ميدان البحث و الواردة في الجداول من [12 – 18] توصلت الدراسة الراهنة إلى النتائج الآتية:

1– كثافة العمل بالطالبة العاملة إلى عدم التركيز خلال المحاضرات و عدم التركيز في الإمتحان ، و عدم التركيز أثناء إلقاء البحث و هذه تعتبر مشكلة من المشكلات الدراسية و التي تعيق المسار الدراسي للطالبة العاملة حيث نجد 27 مفردة من مفردات العينة المبحوثة يؤكدن أن كثافة العمل يؤدي إلى عدم التركيز أثناء إلقاء البحوث الصفية و ذلك بنسبة 38.55 %

2- المهام التي تقضي فيها الطالبة العاملة لأوقات فراغها نجد 41 مفردة من مفرردات العينة المبحوثة أن معظمهن يقضين أوقات فراغهن بالمراجعة على الأنترنيت و ذلك نسبة 68.33 %

3- وجدت هذه الدراسة الراهنة 40 مفردة من مفردات العينة المبحوثة أن نتائج نقاط الحصص التطبيقية و افمتحان للطالبات العاملات نتائجهن متوسط و ذلك بنسبة 66.55 % .

حيث يكون تحصيل الطالبة في نصف إمكانياتها و يكون أداءها متوسط درجة إحتفاظها و إستفادتها من المعلومات المتوسطة[1]

4- الغياب عن الإمتحان بسبب الإلتزامات الوظيفية تلجأ الطالبة العاملة إلى تقديم تبرير من أجل إمتحان تعويضي حيث نجد 40 مفردة من مفردات العينة المبحوثة تؤكد على ذلك و بنسبة 60.60 %.و هذه مشكلة من المشكلات الدراسية التي تعاني منها الطالبة العاملة.

5- الإجراءات الصارمة في العمل لا تؤثر على ضعف مستوى الطالبة العاملة حيث نجد 33 مفردة من مفردات العينة المبحوثة تؤكد على ذلك و بنسبة 55.00 % في حيث 25 مفردة من مفردات العينة المبحوثة تؤثر عليهن أحيانا و ذلك بنسبة 41.65 % ، حيث نستخلص من هذه النسب أن الإجراءات الصارمة في العمل تؤثر بنسبة متوسط على الطالبات العاملات .

6- -من النسب السابقة نجد 37 مفردة من مفردات العينة المبحوثة يؤكدن أن الرئيس المباشر في العمل أحيانا ما تتركهن للذهاب للدراسة و المقدرة بـ 61.66 % ، حيث تعتبر مشكلة من المشكلات الدراسية التي تعترض الطالبات العاملات.

7- الغياب للحصص التطبيقية بسبب إلتزامات وظيفية تلجا الطالبة العاملة إلى تعويض الحصص و المقدرة بـ 58.85 % ، و هذا مؤشر أيضا يدل على وقوع الطالبة العاملة في مشكلات دراسية

[1] محمد عبد العزيز الغرباوي : مرجع سبق ذكره ، ص 227

من خلال التحليل و التفسير الموضوعي و المنطقي للنتائج التي توصلت لها الدراسة ،الراهنة فيما يتعلق بإختيار مؤشرات الفرضية القائلة ، يؤدي الإلتزام بالواجبات الوظيفية إلى تدني مستوى و نتائج الطالبة العاملة .

وإنطلاقا من النسب ذات العلاقة نجد أن هذه الفرضية صادقة حيث أن « كثافة العمل ، نتائج نقاط حصص التطبيق و الإمتحان ، الغياب عن الإمتحان ، الإجراءات الصارمة في العمل ، الغياب عن حصص التطبيق ....الخ ».

بالإضافة إلى ان هذه المؤشرات هي التي أختبرت بها هذه الفرضية ، و أكدت على ان الطالبات العاملات بجامعة شيخ العربي التبسي ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، قسم علم الإجتماع أن الإلتزام بالواجبات الوظيفية لها علاقة بتدني مستوى و نتائج الطالبة العاملة.

III – إستخلاص و مناقشة الفرضية الثالثة : و التي مفادها أن : " تؤدي ضغوط العمل إلى عدم تمكن الطالبة العاملة من إنجاز الواجبات الدراسية الموكلة لها " .

من خلال إختيار مؤشرات متغيري هذه الفرضية (ضغوط العمل ⟵ متغير مستقل) و تأثيره على (إنجاز الواجبات الدراسية ⟵ متغير تابع)

من خلال الشواهد الإحصائية التي جمعت من ميدان البحث و الواردة في الجداول من [19 – 258] توصلت الدراسة الراهنة إلى النتائج الآتية :

1– المعاملة السيئة من قبل الرئيس تقلل من مستوى التركيز لدى الطالبة العاملة و هذا ما أكدته نسبة 55.00 % مفردة من مفردات العينة المبحوثة ، و هذا نتيجة لعدة ضغوط قد تكون نفسية

، إجتماعية .... الخ بسبب المعاملة السيئة من قبل الرئيس ، و هذا عائق من معوقات المشكلات الدراسية .

2- وجود نسبة هامة من الطالبات العاملات يؤكدن على أن الرقابة الشديدة داخل بيئة العمل تؤثر على عدم تمكن الطالبة العاملة من تحسين مستواها العلمي ، و عدم الإهتمام بكتابة المحاضرات و عدم التوفيق بين التطبيقات و المحاضرات ، حيث نجد 39 مفردة من مفردات العينة المبحوثة و القدرة بـ 55.70 % تؤكدن على ان الرقابة الشديدة تؤدي بالطالبة العاملة إلى عدم التوفيق بين التطبيقات و المحاضرات و هذه تعتبر مشكلة دراسية بالدرجة الأولى التي تعترض مسارها الدراسي

3- الإزدواجية بين العمل و الدراسة الجامعية : تؤدي بالطالبة العاملة في الوقوع في عدة مشكلات علمية و عملية منها الضغط في العمل ، كثرة المشاكل المهنية ، إنخفاض المستوى العلمي ، كما أن 35 مفردة من مفردات العينة المبحوثة و المقدرة بـ 53.85 % تؤكد أن الإزدواجية بين العمل و الدراسة تؤدي بكثرة المشاكل المهنية للطالبة العاملة و تتضمن المشكلات الدراسية .

4- الأنشطة المكثفة في العمل تؤدي بالطالبة العاملة في الوقوع في مشكلات تؤدي بها بالإرهاق ، و عدم الإقبال على الدراسة بنشاط ، التفكير في الإنقطاع عن الدراسة كما أكدت 38 مفردة من مفردات العينة المبحوثة و المقدرة بـ 38.00 % على أن الأنشطة المكثفة تؤدي بالإرهاق ، فيما يؤدي بها لمشكلات دراسية و نفسية .

حيث يعاني الكثير من طلبة الجامعة من القلق و التوتر و تغلب الحالة الإنفعالية و الشعور بالنقص و الإتباك ، و تؤثر المشاعر على الصحة النفسية و النشاط العقلي ، و قد تؤثر على إتجاهاته و عادته و يظهر ذلك في شعور الطالب بالأرق و النسيان و عدم القدرة على ضبط النفس و التعب من الدراسة [1]

5- مساعدة زملاء العمل للطالبة العاملة لإتمام الواجبات العملية ، وجدت هذه الدراسة الراهنة 37 مفردة من مفردات العينة المبحوثة يؤكدن أحيانا ما يتلقين مساعدة من زملاء العمل لإتمام الواجبات العملية و ذلك بنسبة 61.65 %

6- تعدد المهام داخل بيئة العمل لها تأثير في عدم التركيز أثناء إعداد البحوث الصفية ، عدم القيام بمبادرات علمية ، حيث أكدت 49 مفردة من مفردات العينة المبحوثة على عدم القيام بمبادرات علمية ، حيث قدرت بـ 81.65 % و هذه مشكلة من المشكلات الدراسية التي تؤدي بتدني مستوى العلمي للطالبة العاملة.

7- القوانين الصارمة و اللوائح الخاصة بالعمل تؤثر في عدم إنجاز الواجبات العلمية الموكلة للطالبة العاملة حيث أكدت 42 مفردة من مفردات العينة المبحوثة على ذلك و بنسبة 70.00 %كما أن عدم إنجاز الواجبات العلمية بسبب القوانين الصارمة هي مشكلة دراسية تعترض الطالبة العاملة

من خلال التحليل و التفسير الموضوعي و المنطقي للنتائج التي توصلت لها الدراسة الراهنة فيما يتعلق بإختبار مؤشرات الفرضية القائلة ، تؤدي ضغوط العمل إلى عدم تمكن الطالبة العاملة من إنجاز الواجبات الدراسية الموكلة لها .

[1] مخنفر حفيظة : مرجع سبق ذكره ، ص 109

و إنطلاقا من النسب ذات العلاقة نجد أن هذه الفرضية صادقة حيث أن « المعاملة السيئة من قبل الرئيس ، الرقابة الشديدة داخل بيئة العمل ، الإزدواجية بين العمل و الدراسة ، النشطة المكثفة في العمل ، تعدد المهام و القوانين الصارمة و اللوائح الخاصة بالعمل».

بالإضافة إلى ان هذه المؤشرات هي التي أختبرت بها هذه الفرضية ، و أكدت على ان الطالبات العاملات بجامعة شيخ العربي التبسي ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، قسم علم الإجتماع أن ضغوط العمل لعا علاقة في الوقوع بمشكلات الدراسية التي تعترض المسار الدراسي للطالبة العاملة.

رابعا : النتيجة العامة

من خلال عرض البيانات الدراسية و مناقشتها توصلت هذه الدراسة الراهنة أن عناك علاقة إرتباطية بين عمل الطالبة بالمشكلات الدراسية التي تعرضها خلال مسارها الدراسي و من عرض فرضيات الدراسة التي مفادها:

- يؤدي الإلتزام و الإنضباط في مواعيد العمل إلى تدني التحصيل العلمي لدى الطالبة العاملة.
- يؤدي الإلتزام بالواجبات الوظيفية إلى تدني مستويات و نتائج الطالبة العاملة .
- تؤدي ضغوط العمل إلى عدم تمكن الطالبة العاملة من إنجاز الواجبات الدراسية الموكلة لها .

ومن خلال إختبار هذه الفرضيات و من النسب ذات العلاقة نجد أن هذه الفرضيات صادقة .

خلاصة:

إن لمرحلة العمل الميداني أهمية في العلوم الإجتماعية وذلك أن قيمة البحث ليست فقط في جمع البيانات النظرية حول مشكلة الموضوع وهو الطالبة العاملة والمشكلات الدراسية.

وإنما تستدعي أيضا نزول الباحث للميدان وتحققه من مشكلة الدراسة تطبيقيا لما يقدمه من بيانات و معلومات حول مجتمع الدراسة وكذا موضوعها.

الخاتمة

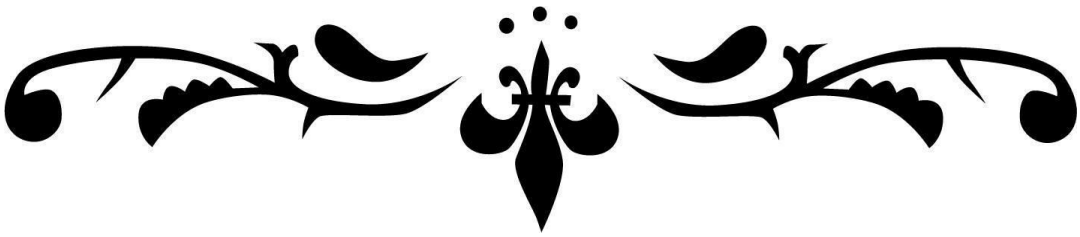

الخاتمـــــة

عالجنا في موضوع هذه الدراسة إشكالية الطالبة العاملة و المشكلات الدراسية ، و حاولنا التعرف على طبيعة العلاقة بين هذه المشكلات و الطالبة العاملة و ذلك من خلال إجراءات الدراسة الميدانية و تطبيق المنهج الوصفي ، وكذلك الإستعانة بأساليب التحليل و توصلت نتائج الدراسة إلى إثبات وجود هذه العلاقة الإرتباطية بين الطالبة العاملة و المشكلات الدراسية ، حيث أن هذا العمل و الإنضباط بساعاته و الإلتزام بواجباته و ضغوطه يؤدي بالطالبة العاملة بالوقوع في مشكلات دراسية عديدة ،منها تدني تحصيلها العلمي وأيضا تدني مستوياتها و نتائجها العلمية ، و عدم إنجاز الواجبات العلمية الموكلة لها ، و تشتت أفكارها بأداء دورها كطالبة و عاملة في نفس الوقت ، حيث تفقد الطالبة العاملة عدم الاتزان و ثقتها بنفسها و هذا نتيجة ضغوط العمل من جهة و الدراسة من جهة أخرى .

وبناءا على ما سبق نستنتج ما يلي:

- الإنضباط في ساعات العمل يؤدي بالطالبة العاملة إلى تدني تحصيلها العلمي.
- الغياب المتكرر يؤدي بالطالبة العاملة بالإقصاء من حصص التطبيق .
- الإهتمام بمواقيت العمل الرسيمة يؤدي بالطالبة العاملة بتدني مستوى التركيز خلال مزاولتها لدراسة.
- الإلتزام بالواجبات الوظيفية يؤدي بالطالبة العاملة بتدني نتائج نقاط الحصص التطبيقية و الإمتحان في نفس الوقت.
- تؤدي إجراءات العمل الصارمة بالطالبة العاملة في ضعف مستواها العلمي .
- تؤدي ضغوط العمل بالطالبة العاملة إلى عدم توفيقها بين الدراسة و العمل.

قائمة المصادر والمراجع

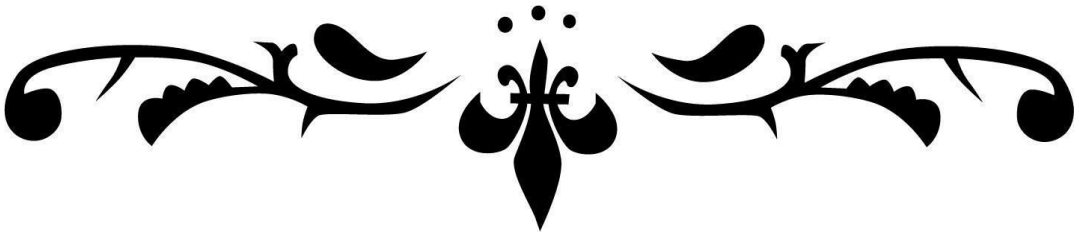

قائمة المصادر و المراجع

أولا: الكتب

1. أبـو العـلاء : التربيـة السياسـية للشـباب ودور التربيـة الرياضـية ، دار النهضـة للطباعة و النشر ، القاهرة.
2. حامـد عبـد السـلام الزهـران: علـم الـنفس الاجتمـاعي، د ط، عـالم الكتـب، القـاهرة 1977.
3. حسـان عبـد الحميـد ، احمـد رشـوان ، علـم اجتمـاع المـراة ، المكتـب الجـامعي الحديث ، الاسكندرية 1998
4. حسـن تسـخانة : التعلـيم الجـامعي و التقـديم بـين النظريـة و التطبيـق ، مكتبـة الدار العربية للكتاب ، مدينة تصر 2001.
5. حليمـة أحمـد مصـطفى : معـايير لتقـويم صـورة التعلـيم لـدى المدرسـين فـي الجامعـات و المعاهـد العليـا ، دار اليـارق للطبـع و النشـر و التوزيـع ، الجزائـر ، 1997.
6. الحنفـي عبـد المـنعم: موسـوعة علـم الـنفس والتحليـل النفسـي، دار العـون، مصـر 1979.
7. خير الله سند: بحوث نفسية وتربوية: دار النهضة العربية، بيروت 2000.
8. خيـري ونـاس ، بوضـربرة عبـد الحميـد : التربيـة وعلـم الـنفس ، الـديوان الـوطني للتعليم و التكوين عن بعد ، الجزائر.2001.

9. زهير حطي: تطور بين الأسرة والجذور التاريخية، لقضاياها المعاصرة، معهد الأسماء العربي، بيروت 1976

10. الستار : الإنسان و علم النفس ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1985.

11. سعيد اسماعيل علي : تحليل و تغيير سلبيات الحياة الإجتماعية ، عالم الكتب ، القاهرة ، القاهرة ، مصر ، 2000

12. سعيد التل و آخرون : قواعد الدراسات الجامعية ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، 1997

13. سعيد التل و آخرون : قواعد الدراسلات الجامعية ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، 1997.

14. سلامة عبد العظيم حسن : تحديات القيادة الادارية الفعالة ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، 2005

15. الشخلي عبد القادر: المستوى العلمي للطالب الجامعي، الجامعة الأردنية، عمان

16. طاهر محمد بشلوش : التحويلات الاجتماعبة ، و الاقتصادية و اثار مايلي القيم في المجتمع الجزائري (1967-1999) دراسة ميدانية تحليلية لعينة الجامعي ، دار بن مرابط للنشر و التوزيع، الحمدية ، الجزائر ، 2008.

17. عليا شكري وآخرون: المرأة في الريف والحضر، دراسة لحياتها في العمل والأسرة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 1988.

18. كاميليا ابراهيم عبد الفتاح: سيكولوجية المرأة، دار النهضة ، 1989.

19. كميليا عبد الفتاح : سسيولوجيا المرأة العاملة ، دار النهضة العربية بيروت ، لبنان، 1984 ،

20. لحسن عبد الله : تقديم العملية التكوينية في الجامعة ، دراة ميدانية بجامعبة الشروق الجزائرية ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، 1988.

21. محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر 1979.

22. محمد عبد العزيز الغرباوي : الإتجاهات المعاصرة في التربية و التعليم (مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، 2008

23. محمد علي محمد: الشباب العربي والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت 1985.

24. مصطفى الخشاب : دراسات في علم الإجتماع العائلي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2002.

25. معين خليل عمر : علم اجتماع الأسرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.

قائمة المصادر و المراجع

26. مـولاي بـودخلي : نطـق التحيـز المختلـف و علاقتهـا بالتحصـيل الدراسـي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2004.

27. نسـاء الخـولى .الاسـرة والحيـاة العائليـة دار المعرفـة الجامعيـة ، مصـر 2000

28. نورهـان منيـر حسـن : العنصـر الإجتمـاعي و الشـباب ،دار الكتـب الجـامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر، 2008.

29. هاشـم فـوزي دبـاس العبـادي و آخـرون: إدارة التعلـيم الجـامعي لمفهـوم حـديث فـي الفكـر الاداري المعاصـر ، مؤسسـة الـوراق للنشـر و التوزيـع ، عمـان ، 2007.

ثانيا:المعاجم

1.أحمـد زكـي بـدوي: معجـم مصـطلحات العلـوم الاجتماعيـة: فرنسـي – عربـي: الإسكندرية مصر، 1977

ثالثا:المجلات

1. أبوحمـادة ، عبـد الموجـود عبـد الله : العوامـل المـؤثرة علـى المسـتوى الأكـاديمي لطـلاب التعلـيم الجـامعي (دراسـة تطبيقيـة علـى طـلاب جامعـة الخصـيم) المجلة العلمية للإدارة ، العدد 1 ،2006.

2. تورسين موسين : فكرة الجامعية و ادواتها الجديدة ، ازمتها الحاضرة المستقبل ، المجلد 21 ، العدد 1999.

3. مصطفى عوفي : المراة العاملة في مضمون الاتفاقيات الدولية للعمل ، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ، العدد 7 ، الصادرة بتاريخ ديسمبر 2002 ، مجلة عاملية ،سياسية.

رابعا :المذكرات

1. عربي صباح: دار التعليم في التنمية، دراسة تحليلية اتجاهات القيادات الإدارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، بسكرة.

2. محمود الأبرش : الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع البيئة ، قسم علم الإجتماع ، بسكرة ، جامعة محمد خيضر ، 2007.

3. مخنصر حفيظة : خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي ، رسالة ماجستير في علم الإجتماع ، تخصص علم الإجتماع التربية ، جامعة سطيف ، 2012 .

ملاحق

المحور الأول : البيانات الشخصية

1. السن :.....

2. الطور التعليمي :

- ليسانس ☐
- ماستر ☐
- دكتوراه ☐

3. طبيعة الوظيفة :

- دائمة ☐
- مؤقتة ☐

4. الاقدمية في العمل : .....

المحور الثاني : يؤدي الالتزام و الانضباط في مواعيد العمل الى تدني التحصيل العلمي لدى الطالبة العاملة.

5. هل أنت منضبطة في ساعات العمل:

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

6. هل تتعارض مواعيد العمل مع الجدول الزمني للدراسة .

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

7. هل اهتمامك بمواقيت العمل الرسمية على حساب دراستك يؤدي إلى:

- التهاون في تحضير البطاقات الفنية ☐
- التهاون في إنجاز البحوث ☐
- ظهور الإتكالية على الزملاء ☐

8. الغياب المتكرر للحصص التطبيقية يؤدي إلى:

- الإقصاء ☐
- عدم كسب ثقة الأستاذ ☐
- ضعف نقاط التطبيق ☐

9. هل التغيب غير المبرر عن العمل يساهم في :

- التفكير في عواقب الغياب غير مبرر ☐
- عدم استعاب المعلومات ☐
- اختلاق المشاكل مع الأساتذة والزملاء ☐

10. في حالة تكرار التأخر عن حصص التطبيق هل يقوم الأستاذة بـ:

- حرمانك من الحصة ☐
- مراعاة ظروفك المهنية و التسامح معك ☐
- تأنيب متكرر ☐

أخرى نذكر .....

11. هل تفكرين في ترك الدراسة و مواصلة العمل :

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: يؤدي الالتزام بالواجبات الوظيفية إلى تدني مستويات و نتائج الطالبة العاملة

12. هل كثافة العمل تؤدي إلى

- عدم التركيز خلال المحاضرات ☐
- عدم التركيز في الامتحان ☐
- عدم التركيز أثناء إلقاء البحث ☐

أخرى نذكر .....

13. هل تقضي أوقات الراحة في

- اتمام مهام وظيفية ☐
- الاطلاع على بعض الكتب ☐
- المراجعة على الانترنت ☐

أخرى نذكر .....

14. هل نتائج نقاط الحصص التطبيقية و الامتحان :

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

15. أثناء غيابك عن الامتحان بسبب التزامات الوظيفة هل:

- تقدميين تبرير من اجل امتحان تعويضي ☐
- تبذلين جهد اكبر في بقية المواد ☐
- لا يهمك الأمر ☐

16. هل ترين أن اجراءات العمل الصارمة تساهم في ضعف المستوى العلمي لديك:

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

17. هل يسمح لك الرئيس المباشر بترك العمل و الذهاب لمزاولة الدراسة:

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

18. عند غيابك للحصص التطبيقية بسبب التزامات الوظيفية :

- تلجئين إلى تعويض الحصص ☐
- تستعينين بأحد الزملاء ☐
- البحث عن مصادر أخرى ☐
- لا يهمك الأمر ☐

المحور الرابع : تؤدي ضغوط العمل إلى عدم تمكن الطالبة العاملة من انجاز الواجبات الدراسية الموكلة لها.

19. هل المعاملة السيئة من قبل الرئيس تقلل من مستوى التركيز في دراسة لدى الطالبة العاملة:

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

20. الرقابة الشديدة داخل بيئة العمل تساهم في :

- عدم تمكن الطالبة من تحسين مستواها العلمي ☐
- عدم الاهتمام بكتابة المحاضرات ☐
- عدم التوفيق بين التطبيقات و المحاضرات ☐

أخرى نذكر .....

21. هل تعتقد أن الازدواجية بين العمل و الدراسة الجامعية تؤدي إلى:

- الضغط في العمل ☐
- كثرة المشاكل المهنية ☐
- انخفاض المستوى العلمي ☐

أخرى نذكر .....

22. هل تعتقدين أن الأنشطة المكثفة في العمل تؤدي:

- الإرهاق ☐
- عدم الإقبال غلى الدراسة بنشاط ☐
- التفكير في الانقطاع عن الدراسة ☐

أخرى تذكر .....

23. هل تتلقين مساعدة من زملاء العمل لإتمام الواجبات العملية ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

24. هل تعدد المهام داخل بيئة العمل تأثر:

- عدم التركيز أثناء إعداد البحوث الصفية ☐
- عدم القيام بمبادرات علمية ☐

أخرى تذكر .....

25. تعتقدين أن القوانين الصارمة و اللوائح الخاصة بالعمل تؤدي إلى عدم إنجاز الواجبات العلمية في دراستك ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

الطالبة العاملة و المشكلات الدراسية

المؤطر :مزيوة بلقاسم

إعداد الطالبة : حمدان حياة

ملخص

إن الأهداف المرجوة من هذه الدراسة هي محاولة معرفة المشكلات الدراسية للطالبة العاملة وهذا من خلال محاولة الكشف على:

1- محاولة التعرف على بعض الالتزامات و الانضباط في مواعيد العمل و التي تؤدي إل تدني التحصيل العمل لدى الطالبة العاملة.

2- محاولة التعرف على مدى الالتزام بواجبات الوظيفة والتي تؤدي إلى تدني مستوى نتائج الطالبة العاملة.

3- محاولة التعرف على ضغوط العمل التي تؤدي بالطالبة العاملة من عدم إنجاز الواجبات الدراسية الموكلة لها.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف وتقضي الإجابة عن الأسئلة التي أثارتها وإختيار الفرضيات اعتمدت الدراسة الراهنة على عديد مصادر فكرية ومنهجية،متمثلة في التراث العلمي الذي كان محور إهتمام موضوع الطالبة العاملة والمشكلات الدراسية.

وذلك بتصنيفه وترتيبه تبعا للأهداف العلمية التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها فضلا في تحليل المعطيات المترتبة بالظاهرة البحثية بإتباع مجموعة من الخطوات المنهجية المتصفة لتكميل التعامل غلى المعطيات الميدانية وربطها بالجانب النظري، وإستخدام المنهج الوصفي و التركيز على الاستمارة والمقابلة و الملاحظة كأدوات لجمع البيانات من واقع المؤسسة ومجال الدراسة الراهنة وإستخلاص نتيجة عامة مفادها هناك علاقة ارتباطي بين عمل الطالبة بالمشكلات الدراسية التي تعتبر منها خلال مسارها الدراسي.

وذلك من خلال:

1- يؤدي الالتزام و الانضباط في مواعيد العمل إلى تدني التحصيل العلمي للطالبة العاملة.

2- يؤدي الالتزام بالواجبات الوظيفية إلى تدني مستويات و نتائج الطالبة العاملة.

3- تؤدي ضغوط العمل إلى عدم تمكن الطالبة العاملة من إنجاز الواجبات الدراسية الموكلة لها.

Les Problemes Scolaire de l'Etudiante travailleuse l'Encadreur :

Préârtés par :
Hamdane Hayette

Résumé

***Les* objectifs qu'on voulait a travers cette «etudes sont d'essayer de connaitre les problemes scolaires de l'etudiante travailleuse en decouvrant :**

1- connaitre certains regularites et la presence quotidienne qui meme d'avoire un apprentissage mediocre chez l'etidiante travailleuse.

2- Connaître les engagements de faire les devoirs de la fonction et son effet aux résultats et au niveaux des études de la femme travailleuse .

3- Connaître les contraintes du travail qui esige à négliges l'apprentissage rt ses activités .

pour attendre ces objectifs , on doit constater les réponses au questions posées et choisir les hypothéses , cette études se basa aux référence reflexionnelle et méthodolgique tels que l'histoire de la science qui était le centre d''interet de sujet de l'étudiante travailleuse et les problémes scolaires et pour cela on doit avoir et suivree les objectifs scientifique et analyser les donnée reliés par le phénomene de recherche , en suivant les étapes méthodologique cordonnés pour compléter les donnés de terrain et relier par le cotés théorique et utiliser le programmes descriptif mettant l'accent sur le questionnaire et rapprochement et l'observation pour réusir donnés de la réalité de l'établissement et le demaine d'étude actuel et avoir un résultats général qui affirme une relation réciproque entre le travail de l'étudiente et les priblémes scolaires trouvés durant le cursus tels que :

1- la présence quotidience et regulière dans le travail sert à abaisser le niveau scolaire de l'étudiante.

2- Les engagement en faisant les devoirs du travail méme à abaisser le niveau de l'apprentissage

3- La pression du travail à un très grand effet sur la vie scolaire de l'étudiante travailleuse.